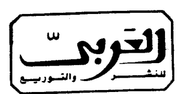
وسام من الرئيس

مسرحية كوميدية

السيد حافظ



٦٠ شارع القصر العيني امام
روزاليوسف (١١٤٥١) القاهرة
ت· ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس ٣٥٤٧٥٦٦

العربي للنشر والتوزيع
٦٠ شارع القصر العينى (١١٤٥١) - القاهرة
ت : ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس : ٣٥٤٧٥٦٦

الطبعة الأولى

١٩٩٧

وسام من الرئيس

المؤلف : أ / السيد حافظ
عدد الصفحات : (٧٥) صفحة
رسام الغلاف : محمد عمر

المشهد الأول

(يفتح الستار على عنبر في مستشفى عسكرى - الغرفه غير منضبطه بالمرة - مع أنها نظيفه الا أن كل شيء اما مكسور أو باهت اللون والجدران متسخه)

(شخص معتصم بالممر وأمامه أشياؤه الخاصه) .

(ضوضاء في كل مكان في المسرح - في الممر المؤدى لحجرة العنبر قد وضع سرير بالمقلوب وقد وضعت كراسي كأننا في حالة معركة بعض الممرضين والممرضات)

سنيه : بقولك ليه أنا صبرى نفذ يا فاضل . وروحى بقت في مناخيرى .

فاضل : (من الداخل) انت اصلا ما عندكيش مناخير ومالكيش روح دا حتى عزرائيل سايبك في الدنيا كده لأنه خايف يوسخ ايده منك .

سنيه : أه يا قليل الأدب .. يا صايع .. يا ضايع .. يالمامة الحوارى يا فلاح .

فاضل : (من الداخل) ايوة بانى بانى على حقيقتك انا مش طالع من هنا وح فضل معتصم لحد مايجى مدير المستشفى وقائد قوات التحالف شوارسكوف .

سنيه : أنا برتبة شاويش وانت عسكرى يافاضل أسمع الكلام يافاضل احسن لك .

فاضل : أه يا أمه هو انا سايب الشاويش محروس هناك في الجبهه وهو بعتك هنا ليه انا عايز الدواء بتاعى ؟.

سنيه : الدوا أهه اطفحه .. اطلع واطفحه وخده .

فاضل : ازاى اعلق الجلوجوز في ايدى .. وازاى ادى نفسى ابرة .

سنيه : اتصرف .. العسكرى لازم يتصرف .

فاضل : يا سلام .. اشمعنى العسكرى يتصرف والشاويش ما يتصرفش .. أشمعنى يعنى .. انا عايز المتحدث الرسمى العقيد الربيعان يجى هنا .

عمر : (تمرج قوى البنيان) بقولك ليه يا جدع انت اطلع من عندك والا ح اكسر الباب عليك .. اللى بيكلمك الصول عمر .

فاضل : أنا مش طالع الا لما يجى مدير المستشفى والا بيريز دى كويار .

عمر : بقولك أيه مش كفاية قرفك اللى بتعمله كل يوم على الأرض ..

فاضل : قرفى .. أنت لازم تودينى الحمام كل شوية .. بتعمل ايه ولا حاجه لا بتودينى ولا بتساعدنى وتسيبنى أصرخ واقول الحقونى .. لحد ما اعملها على نفسى .

عمر : أطلع وح أوديك الحمام دلوقت .. أطلع يا غرفه ١٣ .

فاضل : يا سلام .. دلوقت .. وكمان ساعة والا ساعتين حتروح فين .. أعملها على الأرض .. تضربونى .

عمر : ما هو أنا مش فاضى للقرف دا كل شويه .

فاضل : ما هو أنا متصاب بقنبله الناز المسيل للبول ومتصاب فى دراعى ورجلى .. انا عايز مدير المستشفى .

عزمى : (يدخل مدير المستشفى) أيه فيه أيه .. أيه اللى عمل الاوضه دى كده .

عمر : العسكرى المريض اللى جوه يا فندم .. دا نزيل غرفه ١٣ .

عزمى : مجنون دا ولا أيه .

فاضل : (من الداخل) أنا مش مجنون .. أنا عاقل .. أنا العسكرى فاضل بوش غرفه ١٣ .

عزمى : عايز أيه يا ولد وليه عامل الدوشه دى .

فاضل : الدوا بيرموه على الباب ويقولى خده .. أخد المحلول فى دراعى ازاى .. يقولولى اتصرف وسنيه أم ضب تقولى اتصرف .. أتصرف ازاى .. ادينى عقلك وخد جزمتى .

عزمى : معلش (ينظر الى سنيه) الكلام دا صحيح يا شاويش سنيه .

سنيه : أصل يا فندم ساعات .

فاضل : أنا عايزها تحط المحلول لنفسها دلوقت قدامى .. الشاويش سنيه وانا اتعلم .

عزمى : أسمع يا ولد .

فاضل : ما تقولش ولد انا بطل .

عزمى : (ينظر الى من حوله) (يهمس فى اذن عمر واذن سنيه)

فاضل : أنتم ساكتين ليه .. بتتودودا عليا .

عمر : اسمع يا فاضل يا بطل .

فاضل : مين اللى بيتكلم .

عمر : أنا عمر .

فاضل : عمر مين .

عمر : الصول عمر التمرجى .

فاضل : حضره الصول عمر .. أنا فى حلم والا فى علم يا ولاد .. مش أنت اللى بتقولى يا ولاد ال .. خدوا الأكل وتأخد اللحمه بتاعتنا وتأكلها وتدى كل واحد حته عضمه على باب الأوضه

عمر : أنا يا فاضل برضه .

فاضل : لا .. يا حضره اللواء المدير .. الناس دى عذبونى وتعبونى وضربونى وانا طالب مجلس الأمن الا من قولهم على أسمى فورا حيجقوا أنا فاضل بوش .

عزمى : أبوك أسمه بوش .. يا فاضل اتكلم عدل .

فاضل : أيوه وأمى أسمها تاتشر .

عزمى : أمك أسمها تاتشر .

فاضل : وقالولى لك شوال فلوس فى صندوق التعويضات الدوليه .. هاصرفوا الفلوس والا لسه .. ما هو البنك الدولى حيبعت لى مندوب هنا .

عزمى : طيب أطلع .. أطلع وأنا ح أتفاهم معاك وح أوريهالك ...شيل الموانع اللى حاطيطها .

فاضل : دا كلام رجالة .

عزمى : دا أمر عسكرى .

فاضل : أمر عسكرى لا .

عزمى : خلاص مش امر عسكرى .. كلام رجاله .

فاضل : انا طالع أهه بس على ضمانتك .

(يدخل مجموعة من التمرجيه ويمسكون في أيديهم ملايات ويستعدون للهجوم عليه)

فاضل : عايزك (وهو بفرغ المكان من الموانع الموائد والكراس ولا يظهر لنا) تخلى الشاويش سنيه أم ضب تحط المحلول فى دراعها علشان نتعلم .. وعايز الصول عمر يجيب اللحمه السليمة والأكل السليم .. والشاويش عبدالعال يغير ملايات السرير (عند خروجه يهجمون عليه جميعا ولا نراه وهم يمسكونه بالملايات ويجذبونه للخارج) .

عزمى : يدور مكتب العسكرى فاضل عبدالسميع ويقدم للمحاكمه العسكريه حتى وهو عيان .. لاعلانه العصيان .

فاضل :(من الخارج) إلحقونى يا ناس بالامم المتحده والشرعيه الدوليه أنا إبن الشرعيه الدوليه .

(عند خروجه يرتبون الجحره)

(يدخل شرطى مسرعا وهو يحمل لاسلكى) (يؤدى التحيه إلى عزمى) (ويعطيه اللاسلكى) .

عزمى : الو.. أيوه .

المتحدث : اللواء عزمى مدير مستشفى العسكرى .

عزمى : أيوه ياأفندم .

المتحدث : الريس جاى بعد ساعه يزور المستشفى .

عزمى : نعم حضرتك بتقول مين .

المتحدث : الريس جاى يزور المستشفى ويوزع النياشين والاوسمه ويتصور مع الجنود الابطال .. إستعد (يغلق اللاسلكى)

عزمى : (يتحدث فى اللاسلكى) ألو فرقه أبو سريع عايزين تجولنا حالا الريس جاى يزور المستشفى .. عايزين فرقه أبو سريع للادويه .

عزمى : فرقة أبو سريع للادويه .. فرقة أبوسريع للاجهزه فرقة أبوسريع للبنى أدميين المصريه المستوردين ..

(يدخل المسرح يمتلىء بمجموعه من عمال البويه والدهان .. كل شىء يتغير فى الديكور .. الزهور فى الاركان .. ورق حائط باجمل الالوان .. جهاز تليفزيون .. تليفون .. إستريو موسيقى ناعمه ممرضات جميلات .. ملائات جديده .. كوفرتيات جديده ..)

رجل أمن : (يدخل يفتش كل شيء) (يتحدث في اللاسلكي) كله تمام يافندم .

ص رجل أمن: (من الخارج) فتش كويس يامحمود بجهاز المفرقعات .

رجل امن : كله تمام .

عمر : (يدخل يحمل مريض حجرة ١٣ وهو ملفوف في الملايه ويضعه على السرير) نام (ينظر للممرضات الجميلات) المريض دا بتاع الاوضه دى عطيناله مهدئ .

فاضل : أنا لسه صاحى مانمتش (وهو تحت الملايه) (تضحك الممرضات المستوردات الجميلات الانيقات) .

ايه دا .. معقوله .. اصوات جميله فى الغرفه ١٣ .. دا حلم ولا علم مش معقول ؟؟ (الفتيات ينفجران فى الضحك) الله دا صوت الملايكه دا والا ايه ؟ (يزدن في الضحك) ما هو مش معقول انا بسمع ممرضات المستشفى سنيه ام ضب .. الشاويش (يضحكن) دا صوت الحوريات (يضحكن) دى مزيكه .

ممرضه : قوم يافاضل .. فاضل .

فاضل : (مازال تحت الملايه) دول عارفين اسمى .

ممرضه ١ : قوم بقى .

فضل : الله هو انا مت فى المستشفى ورحت الجنه ؟

ممرضه ٢ : أستاذ فاضل قوم (يضحكن) .

فاضل : الأستاذ فاضل دا صوت جميل .. أوعى تكونى بتهزرى .

ممرضه ٣ : إتفضل حضرتك علشان تاخذ الدوا .. ياأستاذ فاضل .

فاضل : أستاذ فاضل مش معقوله (يخلع الملايه ويجرى خارج المسرح من الدهشه عندما يرى الغرفة مختلفه تماما) .

الممرضه : إتفضل يافاضل .

فاضل : (يدخل بقدم واحده ثم يخرج مسرعا) مش معقول .

الممرضات : ياأستاذ فاضل إتفضل .

فاضل : غرفه ١٣ .

الممرضات : أيوه .

فاضل : انا فى الجنه مش كده .

الممرضات : تعالى بقى .. ادخل .

فاضل : (يدخل الحجره) الله اكبر .. الله اكبر .. حوريات لابسين ابيض فى ابيض .. تلفزيون ملون .. تليفون .. آه ياسلام فى الجنه فيه تليفونات .. تلاجه .. ياسلام كل حاجه بيضا .. نهارنا ابيض بالصلاة على النبى (تضحكن البنات)أحبك ياأبيض .. (يحاول أن يمسكهن يقع على الأرض)(يذهبن ليحملنه من السقوط على الأرض) أى أى أنا فين ؟؟

ممرضه : إنت فى المستشفى .

فاضل : مستشفى الجنه .. يادى الهنا ؟

ممرضه : إننا فى مستشفى الجيش .

فاضل : هو فى الجنه جيش كمان ؟

ممرضه٣ : ياراجل فضك من السيره دى .

فاضل : إحنا فين ؟

ممرضه : فى العجوزه .

فاضل : هى مين العجوزه .. أمك أكيد .. احنا فين ؟

ممرضه ١ : فى القاهره .

فاضل : آه ياشقيه القاهره بتاعتنا والا قاهرة الجنه ؟ (يضحكن الممرضات)أحب المكسرات وحلاوة الشام .

ممرضه : يافاضل إنت فى غرفة ١٣ .

فاضل : مش معقول غرفه ١٣ نضيفه كده .. (يخرج من الحجره وهو يفكر) .

الممرضات : رايح فين ؟

فاضل : أتأكد من اوضتى دى أوضه ١٣ .

ممرضه ٣ : تعالى نام علشان احطلك جلوكوز المحلول فى دراعك .

ممرضه ٢ : (تدخل بصنيه عليه لحوم مشويه) الأكل يافاضل .

فاضل : إيه دا واحده حتحطلى الدوا .. والتانيه جايبالى الأكل .

ممرضه ٢ : ح أأكلك بإيدى .

ممرضه ١ : تحب اوديك الحمام .

فاضل : حتحميني ؟

ممرضه ١ : انا تحت أمرك .

فاضل : حتحميني ليه ؟

ممرض ١ : يعني ايه ؟

فاضل : إنتي عايزه تحميني ليه ؟

ممرضه : علشان تبقى نضيف .

فاضل : وبعدين .. وبعد الحمام .

ممرضه ١ : البسك هدومك .

فاضل : وبعدين ؟

ممرضه ١ : اجيبك للسرير .

فاضل : وبعدين ؟

ممرضه ٢ : انا اكلك .

فاضل : ونروح الحمام انا وإنتي تاني ؟

ممرضه ٢ : تحت أمرك لو عايز تروح الحمام تاني .

فاضل : وبعدين استحمى وأجي أكل واروح الحمام .. إنتي (يشير الممرضه رقم ٣)إنتي توديني الحمام ؟

ممرضه ٣ : إحنا عارفين إنك متصاب بقنبله مسيله للبول .

فاضل : مش انا خفيت من ساعة ماشفتكم .

ممرضه ٤ : الحمد لله .

فاضل : (للمرضه رقم ٤) وإنتي كمان حتوديني الحمام ؟

ممرضه ٤ : تحت أمرك .

فاضل : أكيد انا في الجنه .

الممرضات : إنت في مصر ياأستاذ فاضل .

فاضل : استاذ فاضل واروح الحمام وتأكلوني وتدوني الدوا .. انا مش في مصر أكيد .

الممرضات : أمال فين ؟

فاضل : إحنا في أوضه كام قلتولي ؟ .. يمكن الأوضه غلط ؟

الممرضات : إنت فى اوضه ١٣ .

فاضل : ١٣ درجه اولى والا ١٣ بشرطه .

ممرضه : لا انت فى اوضتك ياأستاذ فاضل .. إنت فى مصر .

رجل أمن : (يدخل مسرعا) تفتيش .. تفتيش .. كله تفتيش .

فاضل : انا فى مصر اكيد .. ماعملتش حاجه ياعم .

رجل أمن : قوم .. إتعدل .. لو سمحت .

فاضل : انا عايز اروح الحمام ؟

رجل أمن : إتفتش الأول (ممسكا جهاز بيديه ويفتش) .

فاضل : بتفتش على ايه ياعم والنبى قلى ؟ .. بنتك تاهت .

رجل أمن : دى اوضه ١٣ .

فاضل : هما إللى دخلونى اوضتك والله ماكنتش اعرف ياعم .. على كل حال انا ماإستعملتش حاجه .. لا الراديو ولا التلفزيون ولا التليفون حتى لما قالوا لى البنات تعالى نروح نوديك الحمام نحميك مارضيتش اتكسفت .. قلت لهم لما ييجى ابوكم عيب .. عيب إنتم صغيرين تحمونى يعنى اه هما طوال كده بس بنات صغيرين .. ما هو البنات كده جسمهم بيكبر فجاه .. لكن انا عارف انهم عيال صغيرين يادوب ١٤ سنه (ينظر له) قصدى ١٣ سنه (ينظر له) قصدى ١٠ سنين (ينظر له)قصدى ٨ سنين .

رجل أمن : قوم .. اقعد .. إنزل .. إطلع .. إرفع ايدك نزل إيدك .. شيل البطانيه .

فاضل : ما حصلش حاجه والنبى اطمئن .. حوشوا ابوكم يابنات عنى فهموه .. انا ح اسيب الاوضه إعمل فيها إللى إنت عايزه وحصل خير مش انا سالتكم يابنات الأوضه دى ١٣ درجه اولى والا ١٣ بشرطه (ينزل من على السرير)(يحرك رجل الأمن الجهاز حول جسد فاضل) شكرا (يخرج)

فاضل : (يسير خلفه ويمشى)(للممرضات) ابوكم دا راجل بارد جدا ومتحرر جدا .. سابنى معاكم .. ومشى وقلت له على الحمام مازعلش اطمئن إنه سايبنى معاكم .. عارفين كنت فاكره عزرائيل اول ما دخل عليا (تضحكن البنات الممرضات) .

فاضل : الله اكبر .. الله اكبر .

ممرضه : (ترش كولونيا عليه) خد خد .

ممرضه ٢ : (تسرح له شعره) ورينى شعرك كده .

فاضل : انتم صدقتم إنى اقدر عليكم كلكم .. أنا عيان .

ممرضه ٣ : إقلع القميص وخد دا (تخرج له قميصا جديدا) .

فاضل : إنتى عارفه مقاسى .. آه ياشقيه .

ممرضه ٣ : إخلع من فضلك ؟

فاضل : قدامهم كده .

ممرضه ٣ : ايوه .

فاضل : هو انا ماقلتلكيش .. مش انا متجوز البنت فاطمه .

ممرضه ٣ : (يضحكن) يلا ياأستاذ .

فاضل : بس ذنبك على جنبك لوحد جه من المستشفى وشافك بتعملى معايا حتبقى فضيحتك بجلاجل والجرايد تكتب اربع فتيات شربات يغتصبن شابا فى المستشفى الأولى قالت له إخلع قميصك والتانيه .. (يضحك) .

الممرضه ٣ : يلا إخلع القميص .

فاضل : ما هى حتبدأ بالقميص وبعدين .

ممرضه ٢ : عيب ياأستاذ كده .. وبعدين .

فاضل : (للممرضه٢) مادام إنتى عارفه العيب ما تقولى لهم كليمهم .. قوليلهم فهميهم .. فاضل عبد السميع مش بتاع كده ولا كده .

ممرضه ٣ : ح ابدأ ازعل منك من فضلك خلصنا .

فاضل : واتاريكم جايبين لى ورد وراديو وتلاجه وتليفون وتلفزيون .. وجايين لى انتم الأربعه .

ممرضه ٢ : خد إلبس إنت بمعرفتك (تعطيه بنطلون) .

فاضل : جايبه لى بنطلون .

ممرضه ١ : ودى كمان (تعطيه ملابس داخليه) .

فاضل : وهدوم داخليه .. ياشقيه .

ممرضه ١ : اقلع تحت الملايه .

(يغطونه بالملايات)

فاضل : بس اوعى تهجموا عليا وانا بغير هدومى .. اربعه على واحد يبقى إغتصاب والإغتصاب عقوبته الاعدام .. على كل حال اطمنكم انا ح اتجوزكم واحده واحده والشرع محلل اربعة .. واحده منكم تتنازل (يغير ملابسه وهن يرفعون الملايات) والا اقول لكم إعملوا قرعه بينكم وواحده تتنازل والا اقول لكم اطلق فاطمه واخليكم انتم الأربعة (تضحكن الممرضات)

(يخرج فاضل بملابسه الانيقه نظيفا .. تفرح به الفتيات)

(يدخل الدكتور عزمى ومعه مذيعه التلفزيون صفيه محمود وعامل الكاميرا وبعض المصورين)

صفيه : صباح الخير يابطل .

فاضل : ياصباح الفل .. بتاكلى إيه إنتى ياحلوه .. الست دى بتاكل ايه ؟

عزمى : دا البطل فاضل عبد السميع ومن حبه لرئيس سمى نفسه فاضل بوش .

فاضل : الله إنت هنا ياعزمى .. إنت معانا فى الجنه .. مش إنت عزمى .

عزمى : اللواء دكتور عزمى .

فاضل : يعنى انا مابحلمش .

عزمى : لا مابتحلمش .

فاضل : بزمتك ياحلوه إنتى (لصفيه محمود) .

عزمى : دى مدام صفيه محمود مذيعه التليفزيون المعروفه جايه تعمل معاك حديث سريع .

فاضل : بالذمه ياصفيه .

عزمى : مدام صفيه .

فاضل : عارفك عايز تفهمنى إنها متجوزه ماتكلمش عليها دى انسه انسه مش النسوان لما تتجوز تتخن وتفشكل من قدام ومن ورا وتتكبر .. دى مكعبره .. لا .. تبقى انسه .. مش مصدقنى راهنى ونكشف عليها دولوقت .

عزمى : يافاضل .. يافاضل .

فاضل : بالذمه ياصفيه فى واحد دكتور بيقولى علق الجلوكوز فى دراعك وخد المحلول وعلق لنفسك يبقى إيه دكتور دا .

صفيه : لا مش ممكن .. دا مش دكتور دا تور .

فاضل : إسمع .

صفيه : فيه حد يعمل كده يادكتور عزمى .

عزمى : دا فاضل بيهزر .. مش كده .

فاضل : فيه شاويش إسمه سنيه أم ضب تعطى لى الدوا وتقولى خد الحقنه فى العضل آخدها ازاى تيجى إنتى تدينى الحقنه ؟

صفيه : انا مااعرفش .

فاضل : دى بسيطه انا ح اغمض عينى وإنتى تغمضى عينك .

عزمى : فاضل دى كوابيس بتجيلك ؟!

فاضل : والشاويش سنيه أم ضب .

عزمى : ماعندناش حد إسمه سنيه أم ضب شاويش ـ عندنا الشاويش سهيله والشاويش منى والشاويش هدى والشاويش سوزى ـ (يشير للبنات الأربعه) .

فاضل : دول مستوردينهم من الجنه - دول جايين يخطبونى - يتجوزنى قصدى اتجوزهم ـهاتوا المازون .

عزمى : (يضحك) دمه خفيف قوى فاضل دا .

فاضل : شكرا .

صفيه : انا بصراحه مش قادره أشترك معاكم فى الحوار شوف يابطل ياأستاذ فاضل انا ح اعمل معاك حوار سريع .

فاضل : وسريع ليه ـفى العجله الندامه ـ والتأنى السلامه .

صفيه : يلا استعد كاميرا .

فاضل : لاماتستعدش ياكاميرا .. هو فيه ايه بالضبط فهمونى ؟

عزمى : يافاضل .. يلا .. يلا يامدام صفيه .. ياإبنى مدام صفيه وراها شغل .

فاضل : هى مراتك ؟

عزمى : مين ؟

فاضل : صفيه .

عزمى : لا .

صفيه : مش معقول يافاضل إللى إنت بتقول دا .. دا كلام مش معقول ! (تضحك) .

فاضل : معقول (يقلدها) انا افهمها وهى طايره .. باقولك يامدام صفيه .. وبعدين ياصفيه يابنتى وبعدين لما يموت تطلعى وتقولى دا جوزى .

عزمى : بطل كلام فارغ يوديك فى داهيه .

فاضل : (يجذب صفيه إلى أحد الجوانب) إنتى سايباه يتحكم فيكى شمال ويمين.. فين شخصيتك .. يقولك صورى تقوليله لا .

صفيه : فاضل إسمع .. انا جايه علشانك إنت .

فاضل : علشانى انا ؟

صفيه : أيوه .

فاضل : والله ؟

صفيه : يافاضل إحنا معاك فى التليفزيون .. قصدى إنت معانا فى التليفزيون وحتتكلم قدام الجمهور كله والناس كلها معاك مصر كلها حتشوفك .

فاضل : الناس كلها حتشوفنى ؟

صفيه : أه .

فاضل : دى حتبقى فضيحة .

صفيه : فضيحة ليه ؟

فاضل : واحد وحيتجوز لازم الناس كلها تشوفنا فى التلفزيون .. إنتى ست الستات انا علشانك إنتى اتكوى بالنار .

عزمى : (العمال والممرضات) يلايابنات بره .. يلاياجماعة .. يلادلوسمحتم بره .

صفيه : (للكاميرا) عزيزى المشاهد ... بطل هذا اللقاء احد جنودنا الأبطال العظام الذين ساهموا فى حرب التحرير وهو الآن سيحصل على اعلى وسام من القائد الأعلى للقوات المسلحة وسنجرى معه الحوار .. البطل .. إسمك .

فاضل : (يشعر بالرهبة فيمتنع صوته ويبح صوته) ... اه ... او .

صفيه : قول إسمك بالكامل ؟

فاضل : أ ....

صفيه : إستوب .

عزمى : يافاضل .

فاضل : نعم .

عزمى : قول إسمك وخلصنا يابنى ؟

فاضل : ماتقول إسمك إنت ... إشمعنى إسمى انا يعنى ؟

عزمى : لأن الحوار معاك إنت بالذات .

فاضل : بالذات .. انا بالذات .

عزمى : أيوه .. إنت بالذات .. إتفضلى يامدام صفيه .

صفيه : علشان انت يافاضل اول جندى رفع العلم وأول جندى دخل وأول جندى عمل عمليات عسكرية مع المقاومة ورجع صح .

فاضل : الله انتى عينك عليا من زمان ياشقية .. أمى دعيتلى بيكى .

صفيه : يلانسجل .. أهلا بالبطل قدم نفسك .. اسمك ؟

فاضل : فاضل بوش .

عزمى : أستوب بوش أيه .. انت أسمك فاضل بوش ؟

فاضل : ما هو أنا سميت نفسى كدة .. والاقولك انت عايز اسمى القديم قبل الحرب .. فاضل عبد السميع من عزبه السوالم .

صفيه : أهلا بالبطل .

فاضل : (يصافحها ويقبلها) أهلا بيكى .. أهلا .. فين البنات الحلوين اللى كانوا هنا ؟؟

صفيه : ستوب بنات أيه يافاضل .

فاضل : البنات اللى جايبهم من الجنه ؟

عزمى : بنات أيه يابنى فوق .. انت جرى لك أيه ؟

فاضل : البنات اللى كانوا هنا .. مش شفتهم .. البنات الحلوين مش زى الممرضات التانيين واحده ماسكه عصايا والتانيه مسكه سكينه .

عزمى : خلاص .. خلاص .. بعدين الكلام دا .

فاضل : والصول عمر .. مابيودنيش الحمام .

عزمى : بعدين بعدين .. يافاضل .

فاضل : ما هو مش معقول ياعزمى كل ماتكلم تقاطعنى .

عزمى : خليك مع التلفزيون .. حنشوف دا بعدين .

فاضل : بعدين أمتى ياعزمى .. دى مش طريقه انت عايزنى ادورك مكتب والا أيه ؟

عزمى : وبعدين .

فاضل : وبعدين أيه اديكى شايفه ياأستاذة صفيه .. ادى حياتى زى ما انتى شايفة .. كل اللى معايا كده .. عقليتهم كده .

صفيه : أتفضل ياأستاذ فاضل ـ أنت على الهواء .

فاضل : اناعلى الهواء .. ازاى يعنى ؟

صفيه : على الهوا .

فاضل : على السرير ماشى .. على الارض ماشى .. على الهواء ازاى مش ممكن اكون على الهواء ؟

صفيه : أيوه .

فاضل : ماشى .. يلاعلى الهواء .

صفيه : ياجماعة تصوير .

المخرج : (يدخل) مش معقول ياست صفيه مش كده كام مره نقول اكشن .. فيه أيه ؟

فاضل : (للمخرج) أنت مين أنت داخل تزعق كده ليه ؟

المخرج : انا المخرج .

صفيه : دا مخرجنا العبقرى .. المعروف الأستاذ حسام .

فاضل : ماأعرفهوش الأستاذ عصام دا .

صفيه : حسام .

فاضل : برضه ماأعرفهوش .

المخرج : أنت يابنى أتكلم قدام الكاميرا وخلصنا .. أنت على الهوا .. اتفضل .

فاضل : اتفضل أنت .

المخرج : أكشن .. اتكلم .

فاضل : انا فاضل عبد السميع انشهير بفاضل بوش .

المخرج : أستوب .. بلاش بوش الشهير دى .. أسمك وبس .. اتفضل ياأستاذ .

فاضل : انا فاضل عبد السميع بكلم عمدة بلدنا بقوله ياعمده رجع لى التلت قراريط بتوعى وانا اشتكيتك للوزير والمحافظ وبعت له جواب . ورجع الجواب قالوا غير موجود العنوان .

المخرج : محافظ ايه ووزير ايه وعمده ايه ؟

فاضل : ما انت مش واخد بالك لما العمده مارضاش يرجع لى التلت قراريط بتوعى .. بعت جواب للمحافظ رجع الجواب .. باسم الوزير المحافظ قلت على اللى عمله العمده رجع الجواب مفتوح ومكتوب عليه فتح بواسطه الرقيب .. وقالولى العنوان غير موجود .. هى المحافظه باعوها .. اصل مبنى المحافظه كان تبع عمر افندى .. مش عمر افندى طلع عايش .. طيب الوزير المحافظ ساكن فين دلوقت .

المخرج : جرى ايه يابنى .. انت كل ماتتكلم كلمه تتكلم محاضره السؤال على قد الجواب .

صفيه : يافاضل انت حتقول اسمك واسم القريه واسم العمده وتقول انه راجل وطنى ومخلص للبلاد وسهران على مصالح الناس .

فاضل : ياكذابة .

صفيه : بتقول ايه ؟

فاضل : عايزانى اكذب حتروح النار .. انا عمرى ما كذبت من أول ما تولدت .

صفيه : دا مش كذب .. دا كلام وبس .

عزمى : يافاضل يافاضل اسمع الكلام .

فاضل : ياعزمى ياعزمى الكلام دا كذب .

عزمى : اعدل كلامك ياعسكرى .

فاضل : اعدل كلامك يالواء .

المخرج : الراجل دا حيتكلم ازاى ؟؟

صفيه : أستاذ فاضل .

فاضل : (لصفيه مشيرا للمخرج) الراجل دا بيتكلم ازاى .

صفيه : أستاذ فاضل .

فاضل : نعم .

صفيه : احنا عايزين نتكلم معاك ونتكلم معانا ناخد وندى .

فاضل : ناخد ايه وندى ايه ؟

صفيه : الكلام .

فاضل : كلام بس .

صفيه : أيوه .

فاضل : والعيال بتيجى ازاى بالكلام .. مش احنا حنتجوز على سنه الله ورسوله مكسوفه ليه .

المخرج : مش معقول أبدا ياحضرة اللواء عزمى .

عزمى : (بصوت امر عسكرى) عسكرى مجند فاضل عبد السميع عارف انا مين ؟

فاضل : أنت مين ياللى انامش عارفك أنت مين ؟

عزمى : انا اللواء عزمى ابو العنين .. الدكتور عزمى .. عارف انا بديك أمر عسكرى بانك تتكلم عدل مع التلفزيون .

فاضل :(يشير إلى صفيه حتى تقترب منه حتى لايسمع أحد) بقولك ايه ؟ (يجلس على السرير ويغطى نفسه) تعالى هنا احسن انا تعبان .

صفيه : أيوه (تقترب منه) .

فاضل : قربى شويه كمان .

صفيه : حاضر (تقترب منه أكثر)(يشم رائحه عطرها) .

فاضل : ياسلام كمان شويه (تقترب منه أكثر) (يشم رائحه العطر) ياحلاوه .. كمان شويه .

صفيه : أهه .

فاضل : (هامسا) مش إنتى عايزه تتكلمى معايا .

صفيه : ايوه .

فاضل : (يشير إلى عزمى) مشى الجدع دا .

صفيه : مين المخرج ؟

فاضل : لا .. دا هايف مش مهم .. طيب .. جعجاع على الفاضى بيجيب عيال بالكلام .

صفيه : أمال مين اللى يمشى ؟

فاضل : أصل انا ماأحبش اتكلم قدام اللواءات .. بتكسف .

صفيه : اللواء الدكتور عزمى قصدك .

فاضل : ما احبش أجيب سيرة حد .. ولاأسم حد .. بس انا ما احبش لأتكلم قدام

اللواءات .

صفيه : بس مش ممكن .

فاضل : مشيه .. مشيه .

صفيه : بس .

فاضل : اتصرفى .. وانا ح أسمع كلامك .

صفيه : سيادة اللواء عزمى .

عزمى : أيوه .

صفيه : ممكن أتكلم مع سيادتك ؟؟

عزمى : أتفضلى .

صفيه : (تتحدث مع اللواء عزمى وتشاور ويشاور فى عصبيه وينظر إلى فاضل الذى راح يحرك حاجبيه للواء فى شماته وهو يزمجر غاضب)

فاضل : اللى عايزنى يجينى أنا مابروحش لحد .

عزمى : (لصفيه) أنا ح استنى حضرتك بره الاوضه لما تخلصى أنا تحت امرك .

صفيه : متشكره ياسياده اللواء على مجهوداتك .

(يخرج اللواء عزمى) .

فاضل : (ينظر للمصور والكاميرا والمخرج) و أنتو حتقعدوا زى قرد قطع ؟

صفيه : دول المصورين والمخرج إلادول بقى .. دول مش لواءات .

فاضل : أشمعنى هم .. على راسهم ريشه ؟؟

صفيه : مش معقول دول اللى حيصورونا فى التلفزيون .

فاضل : ماشى .. كنا بنقول أيه ياصفيه .

صفيه : كنا بنقول أن العمده رجل طيب والمحافظ رجل طيب .

فاضل : مش طيبين .

صفيه : ماهو معالى الوزير .. لو بعت الشكوى فى القاهره .

فاضل : هو أنا كنت مستنى .. بعت الشكوى للقاهره .. مشاء الله ياست المدن ياقاهرة .. بعت الشكوى وبعدين لقيت الشكوى بعد شهر متعلقه على الباب الدار ومكتوب عليها دى شكوتك بلها واشرب ميتها يابن نفيسه .

صفيه : نفيسه مين ؟

فاضل : حماتك .

صفيه : حماتي أنا .

فاضل : أيوه .. ما هي امي ... معناتة الكلام دا .. أن الباشا الوزير بعت الشكوى للمشكوي منه الذى علق الشكوى على بابى شفتى بلدنا ياست صفيه .

صفيه : ح أوعدك انتى ح أحل مشاكلك بس قولى اللى ح اقولهولك .

فاضل : بس .

صفيه : أنت مش مصدقني .

فاضل : ملعون أبوه اللى ما يصدقكيش .

صفيه : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، أكشن .. البطل العزيز فاضل عبد السميع .

فاضل : (معا كأنه نشيد محفوظ) انا بحب بلدى واحب الناس واحب الفاس والعمده بتاعنا عبد الدايم عبدالدايم يتباس وعلاج البلهارسيا عندنا بالمجان متوفره .. وكل شئ تمام واخر جمال .

(يسكت)

صفيه : (تكمل) انا المواطن فاضل عبد السميع .

فاضل : ضحكت عليكى انتى صفيه محمود .

صفيه : فاضل خلينا نخلص البرنامج .

فاضل : تعالى اقعدى جنبى شويه هنا .

صفيه : فاضل .

فاضل : حبه صغننين .

صفيه : حاضر .

فاضل : فين أمى تيجى وتشوفنى .

فاطمه : (تصرخ من الخارج) فين جوزى فين فاضل .. انتم عايزين تمنعونى عنه ليه .. هو مات هو جرى له حاجه .. فايتنى لمين ياجملى .

صوت من الخارج : ياست مش كده التلفزيون بيصور .

(تدخل فاطمة مندفعه على فاضل فى الحجره وهو يضحك مع صفيه)

فاطمة : عينى ياعينى ياروح أمك .

فاضل : فاطمة مراتى سامحينى يافاطمة .. غلطه ومش بأيدينا .. اتجوزها ،انتو اخوات وغلطه وتفوت ولاحد يموت .

صفيه : انتى زوجه البطل فاضل .. اهلا وسهلا زوجة البطل .

فاطمة : النبى ايه .. اعمليهم ياختى عليا .. قاعده جنب الراجل على السرير وايه دا .. واشتريت له ورد (بصوت مرتفع) وايه دا .. تلاجه .. تلفزيون .. تليفون .

فاضل : فيه إيه يا فاطمه (بصوت مرتفع) يا فاطمه مالك - بتزعقى ليه الست صفيه حتطلعنى فى التليفزيون .

فاطمه : والتليفزيون دا على السرير ؟

صفيه : عيب يا ست فاطمه .

رجل امن : (فاطمه) انت دخلتى هنا ازاى ؟

فاطمه : دخلت على رجلى .

رجل الأمن : الست دخلت هنا ازاى ؟

فاضل : دى مش ست - دى مراتى .

رجل الأمن : ممنوع دخول الستات (يجذب فاضل رجل الأمن) .

فاضل : مش انت ابو البنات الحلوين الأربعه - عارف إنك بتكره فاطمه وعايزنى لبناتك - اديها جامد خوفها . فاطمه مابتجيش الا بالعين الحمره .

فاضل : (ينظر الى صفيه محمود) احنا بنقول ايه .

فاطمه : (لرجل الأمن) يعنى ايه ممنوع دخول الستات ؟ أمال الست دى مش ست ؟ (تشير الى صفيه) ؟

رجل الأمن : دى صفيه محمود .

فاطمه : وانا فاطمه عبد اللطيف .

رجل الأمن : انا مش بهزر دلوقتى .. الستات ممنوع الزيارات ممنوع .

فاطمه : (تذهب الى صفيه) بيقولك الستات ممنوع .. هو انت يا اختى مش ست .. ولا انت راجل وإتقلبتى ست .

صفيه : (لرجل الأمن) عن إذنك انا حا أعمل حديث مع الست فاطمه .

فاطمه : انا فاطمه عبد اللطيف .

فاضل : ابو ركب .

صفيه : نعم .

فاضل : اسمها الثلاثى فاطمه عبد اللطيف ابو ركب .

رجل الأمن : (بصوت أجش) ممنوع الزيارات - ممنوع الستات تدخل .

فاضل : أهى - بقى فاطمه دى ستات - فاطمه الغلبانه دى ستات - أمال بناتك الأربعه القمرات تسميهم ملايكه - مهلبيه .

رجل الأمن : أنا ما عنديش بنات .

فاضل : أهى .. عليا انا .. يا راجل روح شوف لك شغلانه غير فاطمه .

رجل الأمن : ممنوع دخول الستات والزيارات .

فاضل : دى مش زياره دى فاطمه مراتى .. وبعدين انت متعقد من الستات ليه ؟ عايز افهم اللى طالع عليك ممنوع الستات ممنوع الستات .. هو انت لامؤاخذه موجوع قوى منهم وإلا لامؤاخذه كبرت فى السن وما عدلكش فايده وبعدين انا أعرف واحد واحده ست خضته .

فاضل : اتخض وبعدين عاملوله زار خف - اعملك زار .

رجل الأمن : مش عايزين يا أخويا هزار . زار وما زارش - ممنوع الستات .

فاضل : انت مين يلى انا مش عارفك انت مين ؟

رجل الأمن : اسكت خالص ... يادكتور عزمى يا سعادة اللواء عزمى (ينادى) .

فاضل : التليفون أهه إتكلم فيه .. يا عزمى .. الو .. الله دا التليفون فيه حراره .. ألو " يتحدث فاضل فى التليفون .. " ألو .. يا عزمى . هو انا خايف من عزمى .

عامل التليفون: (صوت) ألو .

فاضل : انت التليفون .

عامل التليفون: (صوت) أيوه يا أوضه ١٢ عايز حاجه ؟

فاضل : انت التليفون - تعرفنى .

عامل التليفون: ايوه .. انت فاضل عبد السميع عبد المطيع الشهير بفاضل بوش .

فاضل : هه .. ها ..عرفنى . يبقى الكلام مضبوط قولى يا تليفون .

عامل التليفون: نعم عايز إيه ؟

فاضل : اشمعنى يعنى جيتنى النهارده فى المستشفى وسايبنى فى البلد مقدم عليك من خمس سنين .. ثم انا عنوانى على البلد .. يعنى اخدك معايا وانا ماشى للبلد يا تليفون ؟

عامل التليفون: ان شاء الله .

فاضل : ادينى عزمى .

عزمى : (عزمى يدخل مع رجل الأمن) أيوه .

فاضل : فاطمه مراتى هنا (تقف الى جوار فاضل عند الهاتف) .

فاطمه : (تقف الى جواره) أيوه انا يا سعادة البيه .

فاضل : الراجل بيقول ممنوع الستات .. يعنى أيه ممنوع الستات ؟

صفيه : خلاص يا فاضل خلص الموضوع الدكتور عزمى جه .

عزمى : يا ابنى سيب التليفون انا جيت لك أهه .

فاضل : (يمسك التليفون) جبت لى فين ؟

عزمى : يا بنى ممنوع الزيارات علشان الريس جاى .

فاطمه : بيقول الريس جاى .

رجل الأمن : أيوه الريس جاى .

فاضل : ريس المستشفى .

عزمى : (يأخذ من يده الهاتف ويضعه جانبا) لا الريس الكبير .

فاضل : الكبير .. المشير .. مش ريس الجيش هو المشير .

عزمى : لا الكبير خالص .

رجل الأمن : الكبير خالص سمعت .

فاضل : اه الوزير ؟

رجل الأمن : لا الكبير خالص .

فاطمه : رئيس الوزراء ؟

فاضل : رئيس الوزراء صح .

عزمى : اللى فوق .. اللى فوق .. !

فاضل : اللى بشوفه فى التليفزيون ؟

صفيه : أيوه يا أخى الرئيس .

فاضل : الرئيس الكبير ـ الرئيس الكبير جاى هنا الله اكبر الله اكبر .

فاطمه : وحيشوف فاضل .

عزمى : أيوه يا عسكرى .

فاضل : ح اقوله .

رجل الأمن : (يدخل) حتقوله على إيه يا فاضل ؟

فاضل : ح أقوله على القراريط اللى سرقها منى العمده .

رجل الأمن : لا ـ مش وقته تقول الحمد لله انا مبسوط يا ريس واحنا تمام والحمد لله وكله بخير سامع وإلا لا ؟

فاطمه : الله بتشخط فى الراجل ليه .. خد لك بقى ميه يا خويا .

فاضل : ح أقوله إن الواد محروس ابن اخويا قاعد فى الفصل على الأرض ومعاه ٨٠ تمانين عيل قاعدين على الأرض .

رجل الأمن : لا .. مش وقته حنقوله احنا بخير يا ريس .. الحمد لله يا ريس انا مبسوط يا ريس .. كله تمام كلنا بخير فى عهدك يا ريس سامع وإلا .. لأ .

فاطمه : دهديه .. بتشخط فى الراجل كده ليه .. خد لك بقى ميه .

فاضل : أروح الحمام .

عزمى : مش وقته يا عسكرى .

فاطمه : انتم بتشخطوا فيه ليه ..خد بقى ميه ياخويا .

فاضل : ما حدش يشخط فيا كلكم عليا ليه ؟ انا حقول للريس على كل حاجه .. إن الإوضه كانت وسخه ، والسرير اتغير ومفيش تليفزيون ..ولا راديو .. والأكل بيرموه على الباب وانهم اكلوا اكل العيانين .

رجل الأمن : لا.. لا .. مش وقته حتقوله الحمد لله يا ريس .

فاضل : احنا بخير يا ريس .

فاطمه : الحمد لله يا ريس .

فاضل : أنا مبسوط يا ريس .

رجل الأمن : أيوه مضبوط .

فاضل : كله مش تمام يا ريس .

الجميع : بتقول إيه ؟
فاضل : هو انا قلت حاجه .
عزمى : شوف يا بنى .
رجل الأمن : كل مشاكلك كلها حنحلها ونشوفها بعد الريس ما يمشى .. انا أوعدك .
فاضل : انت مين يا اللى مش عارفك انت مين ؟
رجل الأمن : الريس جاى يوزع نياشين وأوسمه عليكم .
عزمى : الريس جاى يتصور معاكم .
صفيه : وانت حتطلع مع الريس فى التليفزيون .
فاطمه : يا حلاوه . يا حلاوه .
صفيه : جوزك بطل ولولا دعا فاطمه كنت مت فى اللنم لكن اتصابت وبس .
فاضل : ربنا انقدنى .. الحمد لله الحمد لله .
رجل الأمن : بقولك ايه .. فى حد فى عيلتكم قابل رئيس قبل كده .
فاضل : ادينى بقى ميه يا فاطمه أحسن الراجل دا بيخضنى على طول .
(تعطيه فاطمه كوب ماء ليشرب) .
رجل الأمن : رد عليا .
فاضل : أيوه عايز ايه ؟ (يقلده)
رجل الأمن : فى حد فى عيلتكم قابل الرئيس ؟
فاضل : لا .
رجل الأمن : خلاص انت دخلت التاريخ .
فاطمه : دخل التاريخ ازاى ؟ هما بيدخلو ا التاريخ ازاى ؟
رجل الأمن : حتتصور مع الرئيس .
فاضل : بس انا ح اقول للرئيس ـ فى القلعه عاملين متحف حربى مفهوش صورة عسكرى واحد ـ كل اللى فيه ضباط انا عايز صورتى ـ أبقى اول عسكرى فى المتحف .
رجل الأمن : لا .. مش وقته ح تقول له الحمد لله يا ريس .. انا مبسوط يا ريس . كله تمام يا ريس .. كله بخير يا ريسى وإلا .. لأ ؟
فاضل : مش حتنفع الميه يا فاطمه .. القنابل هناك ما جلتيش الا لبول أما

صوت الراجل دا يقطع الخلف منى .. يا ست صفيه .

صفيه : نعم .

فاضل : الراجل دا خدوه فى التليفزيون بدل ماما كريمه .. يشخط فى الرجاله . والنسوان كل يوم .. حيقطع الخلف من البلد .. والشوارع حترجع تانى فاضيه .. والشقق مكتوب عليها للإيجار .. وتتبخر تانى .. ومفيش زحمه وصوره الراجل دا نحطها فى كل حته .. والتسجيلات بتاعة صوته يسمعها الولاد فى المدارس تبطل تبلغ ونصدرها على شرايط للهند والصين ويحددوا اعداد قوام ونكسب من الشرايط مكسب .

رجل الأمن : ولد يا فاضل بطل تهريج .

(صوت عربات وصفارات رئاسة الجمهوريه .. الكل بيجرى ويهرول خارج المسرح وصوت تحيات .. يظل على المسرح فاضل وفاطمه فى بقعة ضوء .. نسمع صوت قلبه يدق مع فاطمه فى رهبه وخوف)

فاضل : بنت يا فاطمه .

فاطمه : أيوه يا فاضل .

فاضل : شكلى حلو يا بنت ؟

فاطمه : قمر يا اخويا قمر .

فاضل : حتصور مع الرئيس يا فاطمه وأخد وسام .

فاطمه : قولى يا فاضل .. الوسام حنعمل بيه ايه ؟

فاضل : نعمل بيه ايه يا بنت انت عبيطه .. الوسام دا يا بنت زى خاتم سليمان انتى عارفه خاتم سليمان ؟

فاطمه : لا .

فاضل : مصباح علاء الدين والعفريت اللى فيه عرفاه .

فاطمه : عرفاه .

فاضل : الوسام دا زى المصباح أى حاجه حنطلبها حنلاقيها .

فاطمه : الوسام دا .. يا حلاوه .. يا ولاد .. وسام خاتم سليمان .

فاضل : ايه اللى خاتم سليمان بقولك زى .. زى يا فاطمه .

فاطمه : حاضر يا خويا .. حاضر .

(صوت دقات الساعه .. سبوت عليها .. مع صوت مخيف)

فاطمه : ما حدش جه يا خويا وفاتت ساعه .. فاضل .

فاضل : (لايرد) .

فاطمه : فاضل .

فاضل : (لايرد) .

فاطمه : فاضل انت مت ؟

فاضل : (لايرد) .

فاطمه : مالك يا خويا .. ما بتردش ليه ؟ فات ساعه يا خويا وماحدش جه ؟

فاضل : انا عايز أكلمه يا فاطمه .

فاطمه : تكلم مين ؟

فاضل : أكلم الريس مش هو كبيرنا .. مش هو المسؤل الأول .. عايز اقوله .

رجل الأمن : (صوت رجل الأمن وكأنه من داخل فاضل) لامش وقته .

فاطمه : حتقوله ايه (فاطمه لا تسمع صوت رجل الأمن)

رجل الأمن : تقول الحمد لله يا ريس .

فاضل : الحمد لله يا ريس .

فاطمه : حتقوله اللى عملوه معاك فى المستشفى لما يسالك عامل ايه يافاضل ؟

رجل الأمن : (صوت) الحمد لله يا ريس .. مبسوط يا ريس .

فاضل : الحمد لله يا ريس .. مبسوط يا ريس .

فاطمه : لو سالك عن صحتك واحوالك حتقوله ايه ؟ حتقول عن الجسر اللى وقع ح تقوله عن المدارس اللى فى بلدنا ح تقوله عن الميه المسممه اللى بنشربها من الحنافيات ح تقوله على التليفونات ح تقوله ايه ؟

فاضل : أيوه ح اقوله .

رجل الأمن : لامش وقته .

فاضل : لامش وقته .

رجل الأمن : الحمد لله يا ريس .

فاضل : الحمد لله يا ريس .

رجل الأمن : كله تمام يا ريس .

فاضل : كله تمام يا ريس .

فاطمه : مالك يا فاضل هفتان كده ليه عيان ؟

فاضل : عايز أروح الحمام يا فاطمه .

فاطمه : تعالى يا اخويا اوديك الحمام .

رجل الأمن : (يدخل مع صوت ضوضاً) .. استعد يا فاضل .

فاضل : هو جه .

رجل الأمن : أيوه .

فاضل : اهو جه يا فاطمه .

(يدخل رجال من الصحافه ورجال من التليفزيون .. الدكتور عزمى ضوضاً ، يدخل ضابط كبير فى القوات المسلحه)

عزمى : اتفضل .

فاضل : (ينظر للضابط) (ينفجر)الحمد لله يا ريس احنا بخير .. انا مبسوط يا ريس احنا تمام يا ريس والحمد لله كل شيء عال والخدمه فى المستشفى ممتازه وبناكل لحمه ونرمى العضم للحيوان وكله بخير .. الجسر فى بلدنا تمام والعمده فى بلدنا تمام ولاهم دهنو المستشفى ولا كانت وسخه ولا كانوا بيرمو ا الأكل على الباب ابدا .. وكله تمام يا ريس .. سامع يا دكتور عزمى انا حافظ اهه ..

عزمى : يا بنى دا الفريق .

فاضل : فريق .

عزمى : أيوه الفريق نيابيه عن السيد .

فاضل : (مقاطعا) نيابه ايه هو احنا عملنا حاجه ؟

فاطمه : مش ده هو الريس يا فاضل .. بيضحكوا .. بيضحكوا عليك .

فاضل : هو انا تايه عن الريس .. دا انا عارفه وشايفه كل يوم فى التليفزيون .. مش هو . فريق ايه هو احنا حنلعب كوره .

فاطمه : أيوه مش هو .

فاضل : جايبلى واحد مزور .. انا شفت فى السينما واحد مزور بدل هتلر فى الحرب العالميه كانوا بيطلعوه كده وكده .. بس دا ياختى مش شبهه .

فاطمه : أيوه الراجل دا مش هو .

عزمى : الفريق ،

فاضل : ما انت قلت انه فريق مش دا الريس والا غلط .

صفيه : (تدخل) الريس حيتصور معاكم كلكم يا فاضل .

فاضل : انتى مش عارفه الريس ولا ايه يا ست صفيه ؟

عزمى : الفريق حيسلمك الوسام نيابه عن الريس .

فاضل : حترجع وتقول نيابه .

عزمى : دا قائد اللواء ١٥ .

فاضل : ما اعرفهوش .

عزمى : استلم الوسام ويلا علشان تتصور مع الريس .

فاضل : هو فين ؟

صفيه : واقف فى الصاله حيتصور مع كل الأبطال .

فاطمه : حط الوسام على صدرك يا فاضل .

فاضل : أنا حطه أهه (يضعه على صدره) بس ودونى الحمام الأول كله تمام يا ريس .

(صفيه تقف في داخل بقعة ضوء) .

صفيه : عزيزى المشاهد .. انها لحظه أن يلتقى أبطال مصر بقائد مصر فى صوره تذكاريه تجمع القائد الأعلى للقوات المسلحه مع ابنائه الجنود .

(تجرى خارج المسرح .. ستار مع تغيير ديكور للمشهد الثاني)

المشهد الثاني .

(يفتح الستار على منزل عمدة السوالم وقد جلس يتحدث في الهاتف)

العمده : أيوه يا سعادة الباشا .. احنا كلنا تحت أمرك يا باشا أيوه أيوه تحت أمرك .. مع السلامه .

الغفير : يا جناب العمده (الغفير يرتدى جلابيه ويحمل سلاحا)

العمده : نعم (يشد الشيشه من يده) فيه ايه يا غفير ؟

الغفير : الواد فاضل عبد السميع .

العمده : مات .. يا حول الله يا رب .. أبوه الله يرحمه كان صاحبى مراته

سافرت لمصر وقالت دا مات او خطر ؟ .. شهيد والشهداء فى الجنه ..
حنسمى باسمه المدرسه الإبتدائيه ونعمله صوان دى حرب التحرير
والشهيد من عندنا يعنى أن الدم بتاعنا هناك .. لاحول ولا قوه إلا بالله ..

الغفير : فاضل عبد السميع ما متش .

العمده : ليه ؟ مامتش ؟ ازاى ؟ دا كان لازم يموت شهيد علشان يرفع راسنا

الغفير : دا واقف بره ومعاه مراته .

العمده : روح جتك الغم وانت ما وركش غير الأخبار المنيله بستين نيله خليه
يدخل والا اقولك قوله العمده مش فاضى .

الغفير : دا بيقول جاك من طرف الريس.

العمده :(يقوم ويترك الشيشه) من طرف الريس ياأهلا وسهلا ياأهلا
وسهلا من طرف الريس يا ألف مرحب .

الغفير : (يخرج ويدخل فاضل وفاطمه والغفير)

فاضل : أنا جيت لك يا عمده ..

العمده : ياأهلا وسهلا .. ازيك يا فاطمه .. حمد لله على سلامتك .

فاطمه : الله يسلمك يا عمده .

العمده : فاطمه قالت انك فى خطر حزنت والله ودعيت لك ..

فاضل : متشكرين يا عمده .. أنا جيت لك من عند الريس وبيقولك ادينى
التلت قراريط بتوع أبويا .

العمده : أرضك فى عينيا .. ارضك دى يا بنى دين وفى رقبتى .

فاطمه : فى جيبك .

العمده : الله يخيبك يا مضروبه .

فاطمه : خلاص الريس بيقولك ادينى التلت قراريط .

فاضل : الريس قالى روح للعمده وخد القراريط بتوعك منه .

العمده : كلام الريس على عينى وعلى راسى .. والأرض موجوده وفلوسها شايلها
لك معى أمانه .. ما أنا كنت خايف تاخذ الفلوس وتضيعها ما أنا عارف
الشباب وعمايلهم .

فاطمه : يا سلام عليك يا حرامى .

النفير : (يضحك) .

العمده : بتضحك على ايه يا ابن امنه سلامه .

النفير : ولا حاجه .

العمده : عيب يا فاطمه الا الغلط وبعدين يا بنتى كل حاجه تحت أمركم .. بس فين الأماره .

النفير : ايوه فين الأماره زى ما بيقول جناب العمده .

فاطمه : امارة ايه ؟

العمده : مش انت بعتك الريس .. فين الأماره ؟

فاضل : انت ما شفتنيش فى التليفزيون معاه .

العمده : الكهرباء كانت مقطوعه يا بنى من البلد بقالها اسبوع وما شفتش التليفزيون .

النفير : مش بتقول الريس بعتك فين الأماره ؟

فاضل : أماره .

العمده : أيوه أماره ان شاالله حتة ورقه قد كده (يشير الى كفه)مش ح اقولك يتصل بيه فى التليفون أو يبعت لى المحافظ عايز حتة ورقه قد كده .

فاضل : خد بص .(يخرج الجريده ويقدمها له)

العمده : ايه ده جورنان .. ما اعرفش اقرا .. هو الريس كاتب لى كلمه فى الجورنان .

فاطمه : لا يا عمده بص فى الصورة .. صورة فاضل اهيه وصورة الرئيس اهيه .

فاضل : انت اتصورة مع الريس يا عمده .

العمده : لا .. ورينى كده (يمسك الجريده) والله عال اتصورت مع الريس يا فاضل .

فاضل : (بكبرياء) أيوه .

العمده : انت فين ؟

فاضل : قدامك فى الصوره أهه .

العمده : أيوه ما انا عارف الريس أهه ..انت فين ؟

فاطمه : ما تبص كويس يا عمده .

العمده : شوف يا واد يامصلحى بص كويس .

الغفير : أنا بابص أهه (يمسك الجريده) .

فاضل : (بكبرياء)بص كويس يا مصلحى وورى العمده .. أصل من أكل الفول بطل يشوف .

الغفير : ياحلاوه .. دا الريس أهه .. بس انت فين يا فاضل ؟

فاطمه : بطل عبط يا واد يا مصلحى احسن اخدك قلمين على سداغك .

الغفير : دا الريس .

فاضل : مين اللى وراء الريس ؟

الغفير : ناس .

العمده : هاتى القهوه يا خضره وحطى القوالح على النار .

فاطمه : (لفاضل) وريله الوسام .

فاضل : أيوه الوسام .. بص يا عمده .

العمده : جايبلى ورقة جورنال فيها صورة الريس وتقولى الريس باعتنى .

الغفير : دا أسمه نصب وإحتيال يا جناب العمده .

العمده : اتصل يا ولد بالمركز وقولهم فى نصاب حدانا بيقول انه بيعرف الريس وبيتمحك بأسمه .

الغفير : أنا ح أتصل أهه بالمركز (يمسك الهاتف) ألو المركز يا مركز حدانا نصاب .

فاطمه : عيب عليكم يا خلق تعملوا كده .

فاضل : بص فى الجورنال كويس يا حضرة العمده .

العمده : الجورنال مفهوش حاجه غير صورة الريس .. انت اتجنيت يا ولد والا اتجنيت لما تقول الريس بعتك ليا .

فاطمه : والوسام ده .

الغفير : ألو يا مركز حدانا واحد نصاب (التليفون للتهويش) .

فاضل : الوسام أهه .

العمده : وسام أيه يا ولد ؟

فاضل : يعنى نيشان .

العمده : يعنى ايه يا فاطمه ؟

فاطمه : يعنى مصباح علاء الدين ولا خاتم سليمان يا عمده .

العمده : النبى ايه .

فاطمه : أيوه تدعك كده يطلعلك عفريت يقولك شبيك لبيك عبدك وبين ايديك . مش كده يا فاضل .

فاضل : يا جهله .. يا جهله (لفاطمه) .

العمده : طيب .. ادعكى الحديده يا فاطمه وقوليلها تجيبلنا بجرتين .

الغفير : والا معزتين زى بعضه .

العمده : والا فدانين أحسن .

فاضل : دا اعلى تقدير من الدوله .

العمده : دولة مين ؟

فاضل : مصر .

العمده : مصر القديمه والا الجديده ؟

فاضل : يلا يا فاطمه أحسن دمى بدأ يفور .

العمده : ادعكى الحديده يا فاطمه .. وداخل عليا يقولى الريس باعتنى .

العمده : وجايب لى جورنال .

(يمسك الجريده يمزقها) طيب أهى .. أدى الجورنال أهه .

فاضل : قطعه .. انا شارى تلاتين واحد غيره عامل حساب الحاقدين والحاسدين اللى زيك .

العمده : أنا حاقد عليك انت يا اخى هع .

فاضل : (يشير للعمده) مين دا يا فاطمه ؟

فاطمه : دا العمده .

العمده : دا مين اللى بيكلمنى (يشير الى فاضل) .

فاطمه : دا فاضل بوش .

العمده : فاضل بوش .. أتارى أمك الله يرحمها كانت رايحه جايه على امريكا وأبوك مات مقهور واللى يسأله عليها يقول مش هنا دى مشتركه

في برنامج الفضاء مع أمريكا .. آه يا لئيم .. عرفت السر دلوقت .

فاطمه : (لفاضل) الراجل دا زودها احط الوسام قدام عينيه واقول خد روحه ؟

فاضل : أيوه .

فاطمه : (تمسك الوسام وتتقدم به نحو العمده) الهى ربنا يخدك وتموت يا عمده .. موت يا عمده .. هع .. هع .

العمده : بتنهقى ليه يا بنت كده ؟

فاطمه : الوسام دا مبيعملش حاجه يا فاضل .. العفريت باين هرب منه .

فاضل : هرب ازاى يا بنت ؟ اعملى تانى كمان مره ؟

فاطمه : أعمل ايه ؟

فاضل : ادعكى الوسام ..

فاطمه : أهه يا خويا عماله ادعك .

العمده : ادعكى يا فاطمه كمان .. يمكن سره يبان والا تاخدى الواد مصلحى يساعدك .

فاضل : انا عايز أرضى يا عمده .

العمده : أرض ايه يا فاضل يا بن بوش .. لما أبوك بوش. أمك مين يا بنى ؟

فاضل : الشرعيه الدوليه .

العمده : يبقى مش من بلدنا .. يلا يا بنى روح شوف لك عربية بطاطا اسرح بيها والاعربية طماطم .. ورانا مصالح وإن فضلت هنا هاسلمك للمركز .. هاتى لى الشاى يا بنت يا خضره .

مصلحى : يلا يا أخويا انت ومراتك على الله . . يحنن .

فاطمه : دا مش خايف من الجورنال وقطعه .. مش خايف من الوسام .

فاضل : اللى ماخافش من ربنا يا فاطمه يخاف من الوسام آه يا نفوخى .

(ستار سريع)

انتهاء الفصل الأول .

مسرحية وسام من الرئيس

الفصل الثانى

تأليف : السيد الحافظ

(يفتح الستار على كشك سجاير على رصيف وقد علق عليه الوسام وصورة فاضل .. الراديو ينبعث منه أغنية من الراديو .. بعض الصحف علقت ..... بعض الحلويات .. كتب على الكشك "كشك البطل" فاطمه تقف مع عبده)

فاطمه : (تنادى) عندنا الحلويات والسجاير .

عبده : قرب قرب حلويات وسجاير .

فاطمه : إحنا متشكرين قوى يا سى عبده تعبناك معانا .

عبده : تعبك راحه يا ست فاطمه .. إنتى زى اختى والأخ فاضل زى أخويا ..

فاطمه : والله فاضل عمال يشكر فيك .

عبده : فاضل دا بطل .

فاطمه : ماهو انت كمان مش بتقول عديت القنال فى حرب ٧٣ ؟

عبده : مظبوط .

فاطمه : وإيه إللى شنلك بواب .. لامؤاخذه يعنى .

عبده : اصل انا بعد ما جيت من الحرب كافئونى وعينونى فراش .

فاطمه : يعنى يا خويا ؟ فراش إزاى ؟

عبده : فراش يعنى موصلاتى . يوصل الورق من مكتب لمكتب .

فاطمه : فهمت ودى الشغلانه إللى لقيتها لك الحكومه ؟

عبده : هو فين سى فاضل ؟

فاطمه : راح يشترى شوية بسكويت للولاد .

محروس : إيه دا .. إيه دا .. (يدخل المسرح) قدام عمرتى انا وعلى الرصيف إللى قدامى يتعمل كشك حقير .

فاطمه : كشك البطل .. يافندى ياعديم النظر .

محروس : مين البنت دى ؟ يا عبده ؟

عبده : دى (يرتبك) .

فاطمه : انا فاطمه .

محروس : فاطمه مين بنت مين ؟

فاطمه : فاطمه .. فاطمه بنت ابوك سالم ابو سليمان .

محروس : أبويا سالم أبو سليمان ما اعرفهوش .

فاطمه : يانهارك مش فايت إنت ما تعرفهوش مع إنى بتشبه عليك شفتك فين شفتك فين ؟

محروس : عبده .

عبده : صباح الفل .. صباح الخير .. ياسعادة البيه .

محروس : صباح الزفت .. صباح الهباب .. الكشك دا جه هنا إزاى ؟ ومين بناه .

فاطمه : إتبنى إمبارح .. بنيته أنا وفاضل واخوك عبده .

محروس : أخويا عبده (يتأفف) عبده .

عبده : نعم ياسعادة الباشا .

محروس : إزاى تعمل العمله المنيله دى ؟

فاطمه : الله الله إنت داخل فينا شمال كده ليه ؟

محروس : إزاى تعمل الكشك دا هنا ؟

فاطمه : ما أنا قلت لك .. عملته أنا وفاضل وسى عبده .

محروس : ياسلام .

فاطمه : الله يسلمك .

محروس : وبعدين .

فاطمه : راجل شهم .. بطل حرب أكتوبر .

محروس : والله .

فاطمة : الله يخيبهم عينوه فراش بعد ماعدا القتال ومشى وسط النيران وقتل كام واحد من الأعداء عينوة فراش .. انت مش عارف يعنى ايه فراش .. فراش يعنى موصلاتى ورق وحاجات بين المكاتب .. حسره عليك من فراش لبواب .. شفت الأبطال فى بلدنا بيشتغلوا ايه بعد الحرب فراشين .. يا بوابين وأنا فاكره لما كنا فى الحرب وصغيريين نقوله ابنك يقولك يا بطل هاتلى نهار .. كنا نقول عليهم ابطال مصر ونشوفهم فى عربيات ونصفق لهم وبعد ما ينزلوا من العربيات نديهم الوظيفه فراش وبواب وكمسرى دا كلام . !

محروس : انتى بتدينى محاضره سياسيه .. الكشك دا يا عبده بتاع مين ؟

فاطمه : فاضل .

محروس : فاضل مين ؟ يطلع ايه ؟

فاطمه : عندك اوعى تغلط فى جوزى أنا عارفاك .

فاضل : (يدخل) سلاموا عليكم .. (ينظر الى محروس) فيه ايه ؟ مش معقول الأستاذ الكبير محروس شعللها .

محروس : انت تعرفنى ؟

فاضل : الأستاذ الصحفى محروس شعللها .. انا يا استاذ اشد المعجبين بيك ..انت ياإستاذ معروف .. انا كل يوم اشترى الجورنال فى حرب التحرير علشان اقرا مقالاتك وكل يوم اشوفك فى التليفزيون حتى بالأماره عندك عشرين بدله محترمه من اللى هى .. صح ؟

محروس : شكرا يا بنى (يعطيه جنيه) .

فاضل : متشكر .. والا كلامك .. كلامك الل بينقط سكر .. علم فهم حداقه مفهوميه .. الأستاذ محروس شعللها .. دا كان حلمى أشوفك من زمان .

فاطمه : يا سلام .

محروس : خد يابنى الجنيه دا كمان .

فاضل : ربنا يخليك .

فاطمه : ايه دا انت بتاخد منه فلوس ؟

فاضل : أيوه أخد منه .. دا حبيبى .. حبيب الناس .. أهه دا الأستاذ محروس شعللها .

فاطمه : يعنى ايه محروس شعللها ؟ .. يطلع ايه يعنى .. حتة جورنالجى لا راح ولا جه .

فاضل : اخرسى .. (يضربها) .

فاطمه : بتضربنى علشانه ؟

محروس : برافوا عليك انت يا ولد كويس خد كمان جنيه .

فاضل : لا (ثم يأخذة) .

محروس : انت وعبده شيل الكشك دا من هنا .

فاضل : كشك ايه ؟

محروس : بتاع الست دى .

فاضل : دا مش بتاعها .

محروس : أيوه عارف عارف بتاع .

عبده : (لمحروس) يا سعادة الباشا سيب الكشك للناس الغلابه .

محروس : مش حتنفع تشتغل بواب بعد ما ضحكت عليك الست دى بكلمتين الولد دا كويس قوى (يشير الى فاضل) ينفع يشتغل بدلك يا عبده .

فاطمه : وكمان حيشغلوك بواب .

محروس : أنا حر اشغله زى ما انا عايز .

فاطمه : بواب بدل عبده ..الراجل الطيب .

محروس : وانتى مالك الولد دا ممتاز واشغله زى ما انا عايز .

فاضل : انتى عارفه لولا مقالات وأحاديث الأستاذ شعللها ما كنتش الحرب قامت .. الأستاذ شعللها دا .. هو اللى كنا بنفتح عينينا عليه فى الجرايد وننام وصورته وصوته فى ودنا .. دا صاحب مقالة اضربهم يا بوش واريحنا .

محروس : خد كمان جنيه يا ولد مش خساره فيك .. انت ولد كويس حافظ مقالاتى كويس .. يلا .

فاضل : يلا أيه ؟

محروس : شيل الكشك .

فاضل : انت بتهزر ؟

محروس : لا مبهزرش.

فاضل : والكشك تاعبك فى ايه بس ؟

فاطمه : اساله .. اسال الأستاذ شعللها .

فاضل : الكشك دا وهو هنا بيوجعك يعنى ؟ بيقرصك فى حاجه ؟

محروس : أنا ساكن فى حى راقى فى شارع هادىء . الكشك حيلم الولاد الصيع .

فاضل : مش انا اللى الم صيع يا بيه انا على باب الله ..

محروس : وانت ايه اللى دخلك فى الموضوع .. شيل الكشك انت وعبده .

عبده : يا باشا .

فاضل : يا استاذ شعللها الكشك دا بتاعى انا .

محروس : بتاعك انت .. بتاعك انت يتشال .

فاضل : انت بتهزر ولا بتتكلم جد ؟

محروس : بتكلم جد طبعا .

فاضل : هو الشارع دا لامؤخذه بتاع أبوك .. اسمه شارع شعللها ؟

محرزس : احفظ أدبك .

فاضل : (بصوت عالى) الشارع دا بتاع الحكومه صح ولا لأ .

محروس : أيوه بتاع الحكومه .

فاضل : انا بقى ابن الحكومه .

محروس : ابن مين ياولد انت ؟

فاضل : ابن الحكومه مش كنت بتذيع فى الراديو ولادك يا مصر حيحرروا الأوطان .. بعد كل حديث لك .

محروس : أيوه دا كلام الراديو زى ما بيذيع الأغانى .

فاضل : انا بقى صدقتك وصدقت الراديو .

محروس : خلى الراديو يديك تصريح بقى .

فاضل : الراديو يدينى تصريح ؟

محروس : أيوه الراديو أهه (يشير الى الراديو) الراديو اهه خليه يديك تصريح .

فاضل : انت سخن ولا جرى لك حاجه فى مخك .. خد التلاته جنيه اللى عطيتهوملى .

محروس : أربعه جنيه .

فاضل : يا لئيم حافظهم يا شعللها .. خد الجنيه الرابع أهه .

محروس : الشارع ممنوع يتعمل فيه كشك إلا بتصريح من الحكومه .

فاطمه : التصريح أهه (تقدم الوسام) .

محروس : ايه دا ؟

فاطمه : مش عاجبك .. بص كمان (تقدم له الجريده) .

محروس : ايه دا وسام وجورنال ايه ..انا بسالك فين التصريح ؟

فاطمه : دا احسن من التصريح .

محروس : (يفتح محفظته) خد يا بنى عشره جنيه وشيل الكشك دا من هنا .

فاطمه : لا بقى إحنا مش ماشيين احنا قاعدين فى ملك الحكومه .

محروس : ما تخلينيش استعمل القوه معاك (يهدده بضربه بالقدم) .

فاضل : حتضربنى إكمن رجلى وجعانى ومتصابه .. لاوحياتك انا اقدر اضربك .

فاطمه : والله اللى حيمد ايده علينا حنفرجه .

محروس : يا عبده إتصل بالبوليس .

عبده : معلش يا سعادة الباشا .

محروس : اتصل بالبوليس قولهم محروس شعللها بيقولكم تعالوا فورا .

عبده : معلش يا باشا .

محروس : خليه ينقل الكشك من قدام عمارتنا فى الشارع التانى .

فاضل : واشمعنى يعنى شارعكم دونا عن الشوارع . على راسه ريشه .

فاطمه : دا احنا قلنا الشارع دا هادى وحلو .

موظف ١ : (يدخل) صباح الخير .. فين صاحب الكشك دا ؟

فاضل : أنا .

فاطمه : أنا .

موظف ١ : انتم الإثنين ؟

معا : ايوه .

محروس : اطردهم من هنا يا حضرة .. انا محروس شعللها الصحفى السياسى .

موظف ١ : معرفكش .

محروس : مابتقراش جرايد ؟

الموظف : لا .

محروس : بتشوف تليفزيون ؟

الموظف : لا .

محروس : إنت مين ؟

الموظف ١ : أنا مندوب مكتب العمل .. مين العمال اللى عندكم ؟

فاضل : عمال ايه ؟ انت شايف إن احنا عندنا كافيتريا ولا مطعم .. دا كشك .

فاطمه : شوف يا خويا .. دا الوسام .. خده جوزى فاضل .. خده من الريس دا بطل حرب التحرير .

فاضل : ودا عبده بطل حرب اكتوبر ضرب خمسين دبابه .

عبده : أهلا وسهلا .

فاضل : (للموظف) وانت ؟

الموظف : انا بطل الإنسحاب .

فاضل : نعم .

الموظف : أنا انسحبت سنة ٥٦ وانسحبت سنة ٦٧ واتزنقت فى الثغره سنة ٧٣ .

محروس : الحرب خلصت خلاص والسلام جه والنظام العالمى لازم يسود المجتمع .

الموظف ١ : اسم صاحب العمل ؟

فاطمه : فاضل عبد السميع .

الموظف : مخالفه عن عدم وجود رخصه ومخلفه لانك مش معلق ميعاد فتح الكشك وغلقه .

فاطمه : ايه دا كل دى مخالفات ؟

الموظف ١ : ما هو انا ماانتصرتش زيكم لازم انتقم منكم .. ومخالفه للصحفى محروس شعللها .. سلاموا عليكم (يخرج)

فاطمه : المخالفه دى معناها إننا مع الحكومه .

محروس :شوف يا بنى الحكايه مش سهله تفتح كشك فى شارع وخاصة الشارع اللى انا ساكن فيه .

فاضل : يا سلام يا اخى اشمعنى الحكايه كانت سهله وانا بحارب واضرب كنت انت فين لما كنت انا هناك على يمينى صحراء وعلى شمالى صحراء وقدامى صحراء .. وورايا صحراء .. انت كنت فين يا استاذ شعللها قاعد فى التليفزيون تقول اضرب يا اخى . حارب يا اخى .. إنها حرب التحرير وقاعد فى التكييف وعربيتك مكيفه هه انطلق .. كانت سهله ليك .

محروس : كله يحارب فى موقعه .

فاطمه : يعنى ايه كله فى موقعه .. بتحارب فين حدد ؟

محروس : كنت بحارب بقلمى .

فاضل : تحارب بقلمك .. يا لئيم .. وانا رينى وانا قاعد فى الحرب شايف طيارات بتقع من السماء .. اقول إيه دا يا ولاد الطيارات دى واقعه كده ليه يقولولى من قلم الأستاذ محروس شعللها .

محروس : إنت بتألس يا ولد .. انا ح أوريك انا ح أفرجك (يخرج)

عبده : (يجرى خلفه) ياأستاذ محروس .. إستنى بس شويه .

فاطمه : ماتقولش ولد .

(يدخل موظف ٢)

موظف ٢ : فين صاحب الدكان ؟

فاضل : انا .

موظف ٢ : فين الميزان ؟

فاضل : ميزان ايه ؟

موظف ٢ : مش انت بياع .. يبقى لازم عندك ميزان .

فاطمه : لامؤاخذه يعنى حضرتك مين ؟

موظف ٢ : انا من وزارة التموين .

فاضل : الميزان مإشترتهوش .

موظف ٢ : مخالفه على إنك بتبيع من غير ميزان .

فاضل : يا ولد .. وزارة التموين قاعده للميزان بتاعى انا اشمعنى رغيف العيش وزنه مش سليم صح .. باكو الشاى وزنه مش سليم صح .. انا بقى شايف إن وزارة التموين تدى لكل واحد ميزان يوزن بيه حاجاته .

موظف ٢ : ميزانك فين ؟ طلعه من غير إستعباط .

فاضل : يا جدع انا ما عنديش ميزان .

فاطمه : ماعندناش ميزان ياخويا لأننا ما نبعش حاجه بميزان .. ومش محتاجين ميزان .

موظف ٢ : لا .. انتم حتحتاجوا لميزان اكيد .. كل دكان لازم يكون عنده ميزان .

فاطمه : ياخويا .. شوف لنا ميزان بمعرفتك نشتريه منكم .

موظف ٢ : إمسكى (يسجل ورقه) دى مخالفه علشان تدفعوها لأن ماعندكمش ميزان (يخرج .. يدخل محروس وعبده)

محروس : بلغت بوليس المرافق العامه زمانهم جايين .

عبده : بتوع الإزاله .. يا بنى زمانهم جايين امشى .

شرطى : (يمر وهو يسير) سلاموا عليكم .

محروس : ياشاويش .. يا شاويش .

الشرطى : نعم .

محروس : هد الكشك دا .. هده حالا .

الشرطى : نعم بتقول ايه سعادتك ؟ أنا ما ليش دعوه بالهد .. أنا رايح فى ماموريه .

محروس : بقولك هد الكشك دا واقبض على الجدع دا .

فاطمه : اقبض عليه يا شاويش .

فاضل : الراجل دا فاكر نفسه فوق الحكومه .

فاطمه : الراجل دا شايف نفسه يا شاويش .

فاضل : اقبض عليه وحلاوتك عندى .

الشرطى : بس انت وهو وهى انا عايز أفهم الحكايه ايه ؟

عبده : الحكايه بسيطه ياعم نوفل .

الشرطى : مادام بسيطه يبقى أنا ماشى .

محروس : استنى عندك .

الشرطى : (يؤدى التحيه) تمام يا افندم حضرتك لواء ؟

محروس : لا .. لالواء ولا ضابط .. أنا محروس شعللها .

فاضل : طز فى الدنيا العجيبه .

محروس : انت بتشتمنى وتقول طز ؟

فاضل : باقول فى الدنيا العجيبه .

الشرطى : وبعدين عايز أفهم ايه الحكايه ؟

فاطمه : افهمك أنا ياخويا .. شايف الوسام دا ؟

الشرطى : ياحلاوه ماله الوسام دا ؟

فاطمه : دا بتاع فاضل .

فاضل : أنا .

الشرطى : يا حلاوه .

فاطمه : واخده اخوك فاضل من السيد الرئيس بطل حرب التحرير .. شايف لجورنال دا .. دى صورة فاضل مع الرئيس .

الشرطى : (يمسك الجريده) ياألف مبروك .. ألف مبروك يا فاضل .. عقبالى ياولاد . (يحضنه) مبروك ياخويا .. ألف مبروك وسام وصورة وصورة مع الريس .. دا أهو دا .. ألف مبروك .

فاضل : الله يبارك فيك ويديلك واحد زيه .

الشرطى : أهو نفسى أنا فى وسام زى دا وصوره زى دى والنبى علشان الواحد كده يعتز قدام ولاده واحفاده .

محروس : إنتم حتتصاحبوا وتتفقوا عليا والا إيه ؟ .. أنا بقولك هد الكشك عليه حالا .

الشرطى : معاك امر ازاله يابيه ؟

محروس : الواد دا ما عهوش رخصه .

فاضل : معايا مخالف رخصه دا يعنى رخصه .

محروس : الواد دا مخالف شرط الحى والمحافظه والقاهرة الكبرى .

فاضل : بقيت أنا مشكله القاهرة الكبرى .

محروس : وأى حاجه حتتسرق يبقى هو المسؤل .

فاطمه : أنت اللى حرامى لانك سرقتنا بكلامك .

محروس : اخرس .. أنا مش خليكم هنا دقيقه واحده بعهد كده .. أنا حاتصل بوزير الداخليه حالا وراجع (يخرج .. يخرج عبده) .

عبده : ياسعاده الباشا كفايه .. تعالى .

فاضل : (للشرطى) وزير الداخليه صاحبى .. أيوه صاحبى سلم عليا لما منت مع الريس وقالى رفعت رسنا يافاضل وطبطب عليا .. أى والله نطق اسمى على لسانه .. طيب هو دلوقت حيتصل بيه .. حيقوله عايز ايه يامحروس حيقوله فاضل عبد السميع حيقوله فاضل دا بطل التحرير اتكسف يامحروس ومالكش دعوه بيه .. أنا الوزير وبقولك اتكسه اهه وحيرجع مكبوس .

الشرطى : ابقى قوله يافاضل على مشكلتى .

فاضل : انت عندك مشكله فى الوزاره .

الشرطى : ايوه .

فاضل : قولى متتكسفش .. الوزير ده حبيبى .

الشرطى : انا بقالى تلاتين سنه خدمه ما اخدتش فيهم ترقيه ابقى صول وقاعد زى ماانا .

فاضل : بسيطه نخليك صول .. دا حبيبى .. شوف صورته اهى واقف معانا ومع الريس كلنا مع بعض كلنا ابطال .. المواطن والوزير والريس فى الصوره.

الشرطى : (صوت سياره النجده) عربيه النجده وصلت .

فاضل : تلاقى الوزير باعت لى ... مش كده يافاطمه .

فاطمه : انت ياخويا بطل الابطال .

الضابط : (يدخل ضابط شرطه النجده) هو فين ؟

فاضل : (للشرطه) قوله ياعم نوفل وفهمه .. انا مين ؟

الضابط : فيه ايه ياعسكرى ؟

الشرطى : تمام ياافندم .

الضابط : هو فين ؟

الشرطى : اهه .. (يشير الى فاضل) ؟

الضابط : انت ياولد .. ايه حكايتك بالضبط ؟

فاضل : رد عليه ياعم نوفل ما هو الضابط مهزائكم على طول .. رد .

الشرطى : اصل الحكايه ياافندم .

الضابط : اخرس انت انا بساله هو .. انت ايه حكايتك ياولد .. ومين البنت دى ؟

فاطمه : ماتقولش بنت انا ست الستات فاطمه مرات البطل فاضل عبد السميع ماتقولوش ياواد .

فاضل : سامع ماتقولوش ياواد انا بطل .

الضابط : بطل فى ايه بالصلاه على النبى .

فاطمه : بطل حرب التحرير واتصلب هناك واخد وسام من الريس .. اهه ووسام اهه .

(يدخل محروس وعبده)

محروس : (يحدث الضابط) ياحضره العميد الواد دا لازم يمشى من الكشك دا حالا .. والكشك دا لازم يتهد فورا .

الضابط : اسمع ياواد .. انت معاك رخصه من الحى .

فاضل : لا .

الضابط : معاك رخصه من البلديه ؟

فاضل : معايا الاكبر من دول .

الضابط : معاك ايه .. ماتقوليش الوسام والجرنال .

فاضل : معايا ربنا .

الضابط : ربنا معانا كلنا .. ما بهزرش معاك ؟

فاضل : انت بتغير منى ليه .. حاقد عليا ليه .. حاسدنى ليه ..انت اخذت وسام الريس .

الضابط : لا .

فاضل : اتصورت مع الريس ؟

الضابط : لا .

فاضل : حاربت مع الدول الصديقه والدول الشقيقه .

الضابط : لا .

فاضل : امال انت حاطط نارك من نترى ليه زى جورج سمبو ؟

الضابط : مين جورج سمبو ؟

فاضل : دا عسكرى امريكانى .. كان هناك معايا بيقولى اديك سيجاره امريكانى واديك على قفاك .. قلت له ياجورج اديك انا على قفاك وديتينى سيجاره امريكانى .

الضابط : يابنى دى اوامر .

محروس : الضابط عامل كبسه .

فاضل : كبسه (يضحك) كبسه عارفها .. دى رز ولحمه كانوا بياكلوها لنا هناك كل يوم رز ولحمه و يقولوا كبسه .. كته يكبس بايده مفيش تفاهم اما الواد جورج سمبو كان ياكل اشى هامبرجر واشى حاجه ساقعه وديما

يدلعوه الوالد سمبو الامريكانى دا .. ياخد اكله يدهولى ما يشربش الا سجاير اجنبى وياكل اكل اجنبى حتى كلامه اجنبى .
علمته عربى وكل ما اقول ليه ياسمبو ما دام احنا زمله ما نكلش زى بعض وندخن اجنبى زى بعض يقولى دى اوامر .

الضابط : انا اسف ياسى .. اسمك ايه ؟
فاضل : فاضل عبد السميع .
الضابط : انا اسف يافاضل ح اضطر اهد الكشك اللى عامله .
محروس : فورا ارجوك فورا .
الضابط : حاضر .. حاضر .
فاضل : محروس شعللها قال فورا هد الكشك .. مش انت اللى كل يوم فى التلفزيون تقول اضربوهم .. يلا اضربوهم يلا ياحنودنا ياابطال .. فورا .. كل حاجه مشعللها .. مشعللها فى الهد بره وجوه .
الضابط : انا مضطر اهد الكشك لم حاجتك .
فاضل : انا عايز امى تجينى .. امى تجينى تدينى حقى .. قبل ما تهد .
الضابط : امك مين ياولد ؟
فاضل : الشرعيه الدوليه .
الضابط : فيه واحده اسمها الشرعيه الدوليه .
فاضل : الاستاذ محروس شعللها كان بيقول فى التلفزيون ياجنودنا يا ابطال مصر امكم الشرعيه الدوليه . وابوكم النظام العالمى الجديد .. صح .
محروس : الواد دا هزاره دمه تقيل وزودها خالص .
الضابط : يافاضل انا مضطر للاسف اهد الكشك ابتعد واحد اتنين تلاته .

(يهجم الجنود مع بلاك اوت لهدم الكشك)

" يتغير الديكور الى مبنى التلفزيون من الخلف باب التلفزيون الخارجى .. تقف صفيه محمود المزيعه وامامها كاميرا وتمسك ميكرفون"

صفيه : عزيزى المشاهد نحن الان فى برنامج من غير مناسبه والكاميرا فى الشارع على باب التلفزيون . ممكن نلتقى بأى حد دلوقت من الفنانين المعروفين ونساله رايح فين واخباره ايه ؟

كوكى : (الراقصه تمر بسرعه) صباح الخير .

صفيه : مدام كوكى .. مدام كوكى الفنانه المعروفه .

كوكى : صباح الخير .. ازيك ياحبيبتى برنامجك كان جميل القهوه الشعبيه مش كده ؟

صفيه : لا القهوه الشعبيه مش بتاعى .

كوكى : يقطعنى قصدى نادى السينما .

صفيه : مش بتاعى برضه .

كوكى : يقطعنى .. كنت فاكراه هو .. معلش اصلى فتحت كازينو جديد فى شارع الهرم .. وجايه ادعى زملائنا الفنانين وطبعا انت مدعوه .

صفيه : كده حيبقى اعلان يامدام كوكى .

كوكى : انتى ليه عملتيه اعلان ياحبيبتى .. انتى ياسهير دايما كده .

صفيه : انا مش سهير .

كوكى : تبقى عفاف مش كده يقطعنى .

صفيه : مش عفاف برضه .. انا صفيه محمود .

كوكى : يقطعنى .. صفيه محمود مظبوط اخت على محمود .

صفيه : على محمود مين .

كوكى : على محمود الملحن .. وعلى محمود العطار وعلى محمود الممثل يا شيخه بضحك معاكى .. يقطعنى .

(يظهر من الخلف فاضل وفاطمه وهما يتجهان الى موظف ايستعلامات)

الموظف : نعم يااستاذ .

فاضل : انت بتشتغل فى الحكومه .

الموظف : ايوه .

فاضل : اول واحد فى الحكومه يقولى يااستاذ .. انت مش من هنا .

الموظف : نعم تحت امرك .. خلصنى .

فاضل : قوليله يافاطمه .

فاطمه : دا البطل فاضل عبد السميع .. جاى يقابل الست صفيه محمود المذيعه .

الموظف : الست صفيه محمود المذيعه .

فاطمه : ايوه ياأخويا ربنا ما يوقف لك مصلحه عند الحكومة .

فاضل : ويعلى مراتبك فى الحكومه وتبقى كبير قوى .

الموظف : معاك تصريح .

فاضل : تصريح ايه انا بطل .. بص (يخرج الوسام) .

الموظف : بقولك احنا استعلامات مش مكتب شكاوى .

فاضل : بقولك ايه اوعك تغلط بكلمه كده والا كده وانت عاملى شنبات زى ابو الهول .

فاطمه : هو ابو الهول له شنب .

فاضل : حلقه من اللى شافه .. انا لازم اشوفها يعنى لازم اشوف الست صفيه .

الموظف : اطردوه بره .

(يأتى رجلان من الامن ويقذفانه خارج المكان)

فاضل : اوعم سيبونى .. سيبونى (يتقدم الرجلان حتى يصطدما بالست صفيه وكوكى) .

فاطمه : (تجدها) الحقينا ياست صفيه .

صفيه : ايه انتم مين ؟

فاضل : انا ابن الشرعيه الدوليه والنظام العالمى الجديد .. فاضل بوش فاضل عبد السميع سابقا .

فاطمه : احنا اللى كنا فى المستشفى مش انتى قلت لى يا فاطمه يامرات البطل .

فاضل : فاكره الوسام اهه (يقدم الوسام) .

فاطمه : والجرنال اهه (تقدم الجريده) .

صفيه : اوقف التصوير يا مصطفى .

المصور : حاضر .

كوكى : (تذهب للمصور) شكلى حلو يامصطفى .

المصور : قوى ياست كوكى .

فاضل : اتبهدلنا ياست صفيه .

فاطمه : كسروا الكشك بتاعنا ياست صفيه .

كوكى : ياحرام .. انتى تعرفى الناس الطيبين دول ياسوسو .

صفيه : دا بطل حرب التحرير .

كوكى : مراته حلوه قوى .. لفى ياشابه علشان اشوف قوامك .

فاطمه : مالك يا ست هانم .. انتى بتخطفى الستات .

كوكى : فشر .. حلوه تجنن .. ماشفتنيش فى السينما .. انا كوكى كوكى الراقصه بتاعت السينما والمسرح .. دا جوزك ؟

فاطمه : دا جوزى .

فاضل : الف انا ياست هانم يمكن اشتغل رقاصه .

كوكى : انت كنت فى حرب التحرير .

فاضل : ايوه .. انا اللى كنت بدخل مع الفدائيين اهرب السلاح للمقاومه .

كوكى : مش معقول .

صفيه : صور الكلام دا يا مصطفى .. قوله تانى يافاضل .

فاضل : تانى وتالت علشان اللى ماسمعش يسمع .. انا اللى كنت بدخل مع الفدائيين اهرب السلاح للمقاومه .

كوكى : (ترقص) وانا وانا الواد الجن اللى لايهدى ولايون طالع اذن نازل اون (يتحرك الديكور الى مشهد كازينو كوكى بوكى .. وكشك سجاير امام الكازينو ..)(الزمان ليل) .

فاطمه : (تقف فاطمه امام الكشك وتغنى اغنيه) .

كوكى : (قادمه وهى تدخل) مساء الخير .

فاطمه : مساء النور .

كوكى : بنت يافاطمه مش حتعقلى بقى وتيجى تشتغلى معانا .

فاطمه : ياست كوكى انا لابفهم فى الرقص ولا فى الحاجات دى .

كوكى : على كيفك يا حبيبتى .. يقطعنى لو قلت لك تعالى اشتغلى معايا تانى .

فاطمه : ياست كوكى ربنا يخليكى عملتلنا كشك ولا بيجى لنا عسكرى ولا ضابط واللى بيجى بيمشى على طول حقهم ينتخبوكى والنبى وزيره للغلابه اللى زينا .

كوكى : فاضل فين ؟

فاطمه : فاضل راح يجيب شويه بخور علشان يبخر لك المحل ويبخر الدكان .

كوكى : ربنا يخليه .. عن اذنك يا حبيبتى (تدخل) .

بدر : (يدخل شاب عربى فى العشرينات يرتدى فانله عليها صورة بوش والعلم الامريكي وطاقيه وهو فى حاله سكر) .

بدر : عندك سجاير ؟

فاطمه : عندى كليوباترا .

بدر : سجاير اجنبيه .

فاطمه : لا والنبى ياخويا .

بدر : (يلاحظ جمالها) انت بتعرفى تطبخى كويس .

فاطمه : ايوه ياخويا .

بدر : تعرفى ترتبين البيت عدل .

فطمه : ارتب عشر بيوت بتسال السؤالات دى ليه .

بدر : عدل .. عدل .. انا ابيك تيجين عندى فى البيت كل يوم الصبح للضهر .

فاطمه : مش فاهمه .

بدر : مش فاهمه ايه .. انا اديك ٥٠٠ خمسمائه جنيه فى الشهر يلا ..

فاطمه : مش فاهمه ياخويا تدينى ٥٠٠ جنيه فى الشهر ليه ؟

بدر : انتى حتجينى البيت تنضفين لى وتخدمينى .

فاطمه : العنوان غلط ياخويا .. انا فاطمه فاطمه مرات البطل فاضل ... شايف الوسام دا .

بدر : شايفه .

فاطمه : دا خده فاضل لما كان عندكم فى حرب التحرير .

بدر : فاضل مين ؟

فاطمه : فاضل جوزى .

بدر : انتى متجوزة ؟

فاطمه : ايوه ياخويا بقولك فاضل كان عندكم .. انت منين ياخويا ؟

بدر : انا من البلاد المحرره .

فاطمه : ياالهلا وسهلا .

بدر : اهلا فيك .

فاطمه : مش جوزى فاضل كان هناك ؟
بدر : وانا كنت هنا (يضحكان) .
فاضل : (يدخل) ايه دا واقفه تضحكى مع راجل غريب ياللعار .
بدر : انا مش غريب .
فاطمه : دا من البلاد المحرره .
فاضل : انت من البلاد المحرره .. كداب انا ماشفتكش هناك .
بدر : الجواز اهه .
فاضل : غريبه .. ما هو انا كنت هناك .. انت كنت فين ؟
بدر : انا كنت هنا .. بابكى بدل الدموع دم .
كوكى : (تخرج) يافاضل يافاضل .
فاضل : ايوه .
كوكى : ازيك يابدر .
بدر : ايشلونك ياست كوكى .
فاضل : انتى تعرفى بدر .
كوكى : ما هو مزروع هنا بقاله سنين .
فاضل : هنا فين ؟
كوكى : هنا فى البار .
فاضل : اخس عليك وتقولى بابكى واسمك من البلاد المحرره وانا هناك .
بدر : انت حتدينى محاضره انت هنا وانا هناك .. وانا هناك وانت هنا .
كوكى : ادخل يابدر .
بدر : انا عايز البنت دى تيجى تنضف لى وتطبخ لى .
كوكى : دى ياحبيبى مرات فاضل .. ادخل .. ادخل (تدفعه للدخول فى الكباريه) اسمع يافاضل .
فاضل : نعم عايزانى انا كمان انضف لك واغسل لك .
كوكى : لاعايزاك تخطف رجلك لحد الموسكى العنوان دا تجيب لى بتاع الطبله من قفاه .
فاضل : هناك كنت اروح اودى سلاح واسلم اوامر وخطط وهنا انده مطبلاتى .

كوكى : ياحبيبى هناك كان حرب وخلصت فوق بقى وعلى كل حال انا غلطانه يقطعنى لو طلبت منك حاجه تانيه .

شخص ٢ : (الطبال) مساء الخير ياست الكل اتاخرت عليكى ؟

كوكى : اتاخرت وبس مش قلت لك دخل تليفون فورى .. يقطعنى انى بشغلكم .

شخص ٣ : مقدم عليه من تلت سنين يا ست .

كوكى : طيب ادخل .. ادخل (يدخل الكباريه) .

فاطمه : انا مش عارفه ليه دايما انت بتكلمها كده .

فاضل : مهو مش اخر المتمه تبقى انتى رقاصه وانا ابقى بقرنين ولا تور للهانم .. صحيح هى الحكومه ما تقدرش تتكلم معاها لان معاها اسلحه جامده شنبات كبيره فى الوزاره فى جيبها اليمين وملابس حساسه فى جيبها الشمال لكبار رجال الاعمال متمكنه .. يقطعنى .

جورج : (جندى اسمر يدخل بملابس كاوبوى) هاللو .

فاضل : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته .. ياأهلا وسهلا .

جورج : عندك كبريت ؟ you have matche?

فاضل : الصوت دا مش غريب والكلمه دى مش غريبه .

جورج : عندك كبريت ؟

فاضل : عندك يا ولد الفرطوس (يتذكره) .

جورج : (يتذكره) فاضل جورج بوش .

فاضل : جورج عبد السميع جيت امتى من امريكا .

جورج : من اسبوعين ورحت ازورك فى الفلاحين .

فاضل : شفت العمده .

جورج : العمده قال عليك مت .

فاضل : اهو العمده ده الى خد حقى .

فاضل : إزيك ياجورج سمبو .

جورج : الله يسلمك إزيك إنت .

فاضل : فاكر ياسمبو .

(يدور الكشك ويتحول إلي خندق وأضواء الكباريه كأنها أضواء المعارك على المسرح .. كل منهما يجلس)

جورج : (يجلس يعد أوراق دولاريه) سفنتي .. إيتي .. ناينتي .

فاضل : فلوس إيه دى ياسمبو .

جورج : دى فلوس بتاعتى .. مرتبى .

فاضل : إنت بتاخد كام ياسمبو ؟

جورج : ألف ومتين دولار فى الشهر وإنت بتاخد كام .

فاضل : متين جنيه قصدى ألف ومتين .. متين .. قصدى الف ... باقولك إيه إيه رأيك تقبض إنت مرتبى شهر وانا اقبض مرتبك شهر .

جورج : حلوه دى مش ممكن .

فاضل : ليه ياسمبو ؟

جورج : أنا مع جورج بوش .

فاضل : وانا إسمى فاضل بوش بس هناك فى مصر .. حلوه دى .

جورج : إنت جوازك موس زى بتاعى .

فاضل : خد جوازى وإدينى جوازك أقبض بيه .

جورج : إحنا دول صديقه .

فاضل : وإحنا دول شقيقه .. الشقيقه اقل ليه ..إسمع إنت تبقى دول شقيقه وانا ابقى دول صديقه واخد زيك .

جورج : موس ممكن .

(تخرج بنات جميلات تمر من جوار المعسكر تحمل السلاح)

جورج : دول مجندات ليزا وبزا وروزا قوات مساعده مسلحه .

فاضل : دول قوات مساعده - مسلحه .. والله انا نفسى واحده من دول تساعدنى .. إذاساعدتنى مره حنسوى الهوايل .

جورج : حلو قوى إحنا أصحاب .

فاضل : إحنا كده حلويين قوى يا جورج من ٣٣ دوله .

جورج : إحنا كلنا ولاد الشرعيه الدوليه والنظام العالمى الجديد .

فاضل : تعرف ياجورج سمبو انا نفسى فى إيه نفسى كلنا كده ولاد الشرعيه

الدوليه والنظام العالمى الجديد نحرر البلد دى ونطلع منها كلنا برابطة المعلم نحرر القدس ياسلام ياسلام .

(يدور الخندق ويتحول إلى ما كان عليه .. كشك والكباريه)

فاضل : فاكر ياسمبو لما كان يدولك ستة قزايز ميه صحه كل يوم تشرب وتستحمه وأنا يدونى قززتين فى اليوم .. كنت جدع بتدينى أربع قزايز من بتوعك .. فاكر ياسمبو .

جورج : أنا جاى اتفرج على الرقص البلدى .

فاضل : خش ياسمبو خش .. (يدخل سمبو الكباريه)

(يظهر سالم ..شاب من البلد المحرره)

سالم : عندك بارد .

فاضل : عندى بيبسى وسفن وكوكا كولا .. وكل حاجه .

سالم : سفن أب .

فاضل : مين سالم .

سالم : مين فاضل .. إيشلونك ياالقاطع .. سألت عنك ونيك فيك بعدما ما إتصابت .

فاضل : يافاطمه يافاطمه .. البنت فاطمه فين .

فاطمه : (تجرى قادمه من داخل الكباريه) أيوه يافاضل .

فاضل : بتعملى إيه عندك يابنت .

فاطمه : بتفرج ياخويا على الناس اللى بترمى الفلوس تحت رجلين الست كوكى

فاضل : دا سالم .. سالم كان هناك فى البلد المحرره كنت بوصله السلاح والرسائل .

فاطمه : سالم أخو بدر .

فاضل : بدر أخوه صحيح بس أخ عن أخ يختلف .

فاطمه : إزيك .

سالم : إيشلونك أنت .. إيش مسويين .. وإيش سويت لما رجعت .

فاضل : أهى وسام أخذته من الرئيس وصورتى معاه أهى .

سالم : عال .. عال مشاء الله الحين انت مبسوط .

فاضل : الحمد لله .

سالم : وليش ما جيت تزورنا وتهنينا .

فاضل : رحت السفاره قالولى إنت مين .. معاك كرت زياره .. معاك عدم ممانعه معاك عقد عمل .. مين وجه لك دعوه .. بهدلونى ياسالم ياأخويا .

سالم : حقك على ما يدرون .. إزاى انت لازم يكرموك إنت جبت لنا سلاح وأول واحد خش البلد وإنصاب .

فاضل : والواد سمبو إبن اللئيمه اقوله خش معايه يقولى لا خش إنت .. المصريين الاول الاشقاء .. كل دا علشان الالغام تيجى فيا وهو سليم .. ما هو صديق مش شقيق .

سالم : انا لازم اشوف مشكلتك لازم السفاره تعمل الواجب معاك البلد كلها .. إنت ولد الديره ..مايكون عندك اى زعل .. بكره الصبح السفاره كلها مستنياك وانا ح أمر عليك اخدك إنت والاخت فاطمه مشكورين فى السفاره .. عن إذنك .. إلى اللقاء ...... الساعه ٧ بكره بعد الظهر .

فاضل : الله إنت مش جاى تسهر مع بدر .

فاضل : أنا مش بتاع السوالف دى يا فاضل .

فاضل : الله يعطيك العافيه .

فاطمه : فاضل .

فاضل : فاطمه .. الدنيا إبتسمت لنا حيقدرونى يافاطمه .

فاطمه : وحتسافر هناك .

فاضل : وحيدونى عقد عمل .

فاطمه : وحيحتفلو بيك .

فاضل : أنا ح اقولهم انا مش مسافر .

فاطمه : لايا أخويا نسافر لنا كام شهر ونرجع .

فاضل : إفرضى يافاطمه قالولى تطلب إيه .. نعوضك بيه عن اللى ضاع منك وعن إصابتك .

فاطمه : اطلب شقه .

فاضل : ودكان .

فاطمه : وعربيه .

فاضل : عاش فاضل بوش .

(يتحول الديكور إلى مبنى السفاره)

الزمان : ٧ مساء .

المكان : السفاره .

(صوره كبيره لفاضل معلقه في صدر قاعه السفاره .. القاعه مجهزه للاحتفال بفاضل .. ميكروفون .. منصه .. زهور تكريم البطل العربي المصرى فاضل عبد السميع .. وتحتها كتب نفس العباره باللغه الانجليزيه) (الخدم تروح وتيجي .. مدعون .. سفراء .. رجال صحافه ..)

السفير : وين فاضل .

بدر : زمانه جاى الحين .

السفير : وين سالم ؟

بدر : معاه .

السفير : وين مستر جورج .

بدر : هما الثلاثه فى سياره واحده .

(صوت سياره وفرامل شديده .. وضوضاء)

فاضل : (خارج المسرح) قلبى بيدق يا فاطمه .

فاطمه : ربنا معاك يافاضل .

فاضل : يلا يافاطمه ندخل .

فاطمه : لا يافاضل .. انا مش داخله .. انا خايفه .

فاضل : يا بنت ما تخافيش .. دا إنت حتشوفى حاجات ولافى السيما .

فاطمه : لا ياأخويا خش إنت .. وانا ح استناك هنا .

سالم : خلاص خليها يا فاضل نتركها فى السياره .

جورج : يلا يافاضل تايم ايز أب .

فاضل : أوكيه .. يلا .

سالم : (يدخل على المسرح) وصل البطل المصرى الكبير فاضل

(تصفيق حاد .. يظهر أطفال وكبار يلوحون بالاعلام .. ويهتفون)

المجموعه : طاربتاخ .. طاربتاخ .. طاربتيخ .. طوخ .

(ثم يصفقون صفقه تقليديه)

المجموعه : طاربتاخ .. طاربيتاخ .. طوخ .

جورج سمبو : (يدخل) اتفضل يا فاضل .

فاضل : (يدخل في دهشه) السلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

(تتقدم طفلتان تحملان الزهور ويقدمان الورد الى فاضل)

المجموعه : (تهتف) طاربتاج .. طاربتاج .. طوخ .

فاضل : هو بطرس غالى جاى والا ايه ؟

السفير : لا .

فاضل : هو الريس جاى تانى .. فرصه اقابله واقوله .

السفير : لا .

فاضل : يبقى جوربى جاى .

السفير : ولاجوربى .. جوربى اتشال .

فاضل : امال الاحتفال دا علشان مين ؟

السفير : علشانك .. بص دى صورتك .. بص دا اسمك .

فاضل : الله اكبر .. الله اكبر زغرتى ياامه .. ياجماعه مش معقول .. دا انا فى حلم والا فى علم ؟

بدر : لاانت فى علم مش حلم .. انت بطل .

فاضل : فين بقى الراجل اللى بيزعق .

بدر : راجل مين ؟

فاضل : الراجل اللى ماسك سيف وبيمشى دا واحد اتنين ويشخط فى الرؤساء والملوك انا عايز ه يجى يشخط لى هنا شويه .

سالم : يافاضل .. مش وقت الهزار الحين .

موظف السفاره : بسم السفاره نرحب بك (موظف مصرى ضخم الجسم) .

فاضل : هو انت .

موظف السفاره : انا ايه .

فاضل : اللى كنت بتطردنى .. صح ولا غلط ؟

موظف السفاره : مش فاكر (يتحدث بطريقه الانسان الآلي) .

فاضل : سيبونى عليه (يخلع فاضل الجاكت) .

(يمنعه بدر وسالم و السفير)

سالم : عيب كده .. دا فراش فى السفاره .

فاضل : امال كان عامل نفسه فلوطه .

بدر : يعنى ايه فلوطه ؟

فاضل : واد قمع .

بدر : يعنى ايه ؟

سالم : يعنى شايل خاشمه فى السما .

فاضل : ايوه شايل البتاع دا فى السما .

جرسون : (يحمل المشروبات) اتفضل .. (يقدم له صنيه عليها عده اكواب) .

فاضل : كل دا .. ايه دا ؟

جرسون : عصير طماطم - عصير تفاح .. عصير برتقال - جريب فروت . سفن اب كوكاكولا .. تيم .. ميرندا .

فاضل : انا عايز سندوتش لحمه وكفته .

الجرسون : دم سعادتك خفيف .

فاضل : أنت هنا بتشتغل فى السفاره ؟

الجرسون : ايوه ،

فاضل : وشايل خاشمك فى السما زى الجدع دا .

الجرسون : لا .

بدر : (يمسك الميكرفون) بسم الله الرحمن الرحيم .. ايها الاصدقاء ايها الاحياء نحن جئنا الى هنا الليله لتكريم بطل من ابطال حرب التحرير .. البطل فاضل عبد السميع .

(يصفقون بحرارة)

فاضل : متشكر متشكر .

بدر : والان مع كلمه الاخ سالم من المقاومه يحدثنا عن دور البطل فاضل عبد السميع .

فاضل : فين الشاكوش ؟

بدر : شاكوش ايه ؟

فاضل : مش كل واحد يتكلم .. تضرب له بالشاكوش زى مجلس الشعب والامم المتحده .. ومجلس الامن .. الاهما ليه بيمسكوا شواكيش .

سالم : بسم الله الرحمن الرحيم .. سعاده السفير .. اصحاب المعالى الساده السفراء والوزراء نحن اجتمعنا اليوم لتكريم البطل فاضل عبد السميع .

المجموعه : (مجموعه من المشمعين) فاضل فاضل يحيا فاضل .

فاضل : يعيش فاضل يعيش فاضل .

المجموعه : يعيش فاضل يعيش فاضل .

فاضل : بالروح والدم نفديك يا فاضل .

المجموعه : بالروح والدم نفديك يافاضل .

فاضل : يسقط يسقط يسقط .

المجموعه : يسقط يسقط يسقط .

فاضل : يحيا .. يحيا .. يحيا .

المجموعه : يحيا .. يحيا .. يحيا .

فاضل : (للمجموعه) انتو مالكوش شخصيه ولا ايه .. اقول يسقط تقولوا يسقط اقول يحيا تقولوا يحيا .

سالم : واننا اذ نكرم هذا البطل الكبير .

فاضل : نعم هذا البطل الكبير .. سعد .. سعد .. يحيا سعد باشا زغلول .

المجموعه : سعد ياباشا زغلول .

فاضل : يحيا يحيا مصطفى كامل .

المجموعه : يحيا يحيا مصطفى كامل .

فاضل : نار .. نار ياالستعمار .

المجموعه : نار .. نار ياالستعمار .

فاضل : نار .. نار .. نار والاسعار طلعه فى النار .

المجموعه : تسكت .

فاضل : هو انا اتكلمت فى السياسه و الا لبخت والاالرقابه حتيجى

وتمنعه المسرحيه .. والا حاجه .

سالم : هذا البطل فاضل عبد السميع الذى كان يهرب لنا السلاح فى داخل البلد (يخطب وصوته غير مسموع فى الخلفيه) .

فاضل : (ينظر لسفير بجواره) مش انتوا بتهربوا سلاح برضه .. انا اعجبك بهرب سلاح بس بالدولار .

سالم : (يرتفع صوته) وكان يحمل رسائل وتعليمات الى المقاومه مع البدو .

فاضل : اى نعم هذا هو بن عكرمه نسل صلاح الدين وطومان ...هذا هو فاضل الذى تضربه الحكومه كل يوم عند كشكه ولايقل آى .. آى .

سالم : وضحى بروحه مرات عديده فى سبيل القضيه العادله .

(يصفقون بشده) (فاضل ينظر لرجل)

فاضل : انت انجليزى صح ؟

الصحفى : ايوه .

فاضل : وبتتكلم انجليزى صح ؟

الصحفى : ايوه وعربى كمان .

فاضل : وبتشتغل ايه ؟

الصحفى : صحفى .

فاضل : انجليزى برضه ؟

الصحفى : مراسل لجريده بيسى بيسى انت صديقى .

فاضل : وقاعد فى كشك برضه .. قصدى ساكن فين ؟

الصحفى : فى المريديان .

فاضل : بيتاكل .

الصحفى : هو اللى بيتاكل دا فندق .

فاضل : ماانا عارف .

سالم : واننا اليوم نكرم هذا البطل المغوار على ما قدمه للأوطان ولاننسى انه فى اول يوم من ايام التحرير كان فاضل عبد السميع اول جندى يدخل . البلاد المحرره مع زملائه واستشهد احدهم واصيب هو فى قدمه .

فاضل : (يصرخ ويبكى) آه يامحمود .. آه يامحمود ما تفكرونيش بيه .

بدر : محمود مين ؟

فاضل : الواد اللى مات ـ مات وعليه خمسه دولار وعلبتين سجاير اجنبى ليا .

بدر : خلاص خلاص .

سالم : (يتحدث لانسمع صوته وهو يتحدث) .

فاضل : (يتحدث مع رجل بجواره) انت بتشتغل سفير ؟

الرجل : لا .. وزير سابق فى الخارجيه ومعايا دكتوراه فى العلاقات الدوليه فى القرن العشرين .

فاضل : ياسلام .. ياسلام الا قولى هو العالم ملخبط كده ليه .. ناس بتضرب ناس وناس بتدبح ناس .

الرجل : دا قانون الصراع .

فاضل : وانت بتشتغل ايه دلوقت .

الرجل : تاجر سلاح .

فاضل : ماشاء الله .. ماشاء الله .. آه يالئيم جاى وقاعد تشوف مين واقع مع مين وتبيع لدا وتبيع لدا .. اه منك .

الرجل : ظريف ظريف .

فاضل : يسقط يسقط تجار السلاح (لا احد يرد) هو انا اتكلمت تانى فى السياسه .. وانا مالى .

سالم : هذا هو فاضل عبد السميع الذى كان يسير وسط النيران ورفع علم مصر الحبيبه فوق سفارتها واصيب من اجل قضيه عادله .

الحضور : (يصفقون) .

الكورس : (يصفقون بحراره ويرشون زهور الورد الورق) .

بدر : والان الكلمه للسرجنت جورج سمبو الامريكى الجنسيه صديق لنا .

جورج : سيداتى وانساتى .. فى الحقيقه انا سعيد جدا (يضحك) (يصفقون الجميع) .

فاضل : الامريكان دمهم خفيف جدا .

جورج : فاضل دا صديقى .

فاضل : (يهتف) سمبو سمبو انت صديقى .

المجموعه : (يصفقون) .

جورج : فاضل كان فدائى تمام .

المجموعه : (بدهشه) ياه .

جورج : بعتناه بالسلاح يهربه داخل البلاد للمقاومه ود السلاح ورجع لنا سليم وحى .

المجموعه : يا سلام .

جورج : بعتناه بالرسائل وراح وداها ورجع لنا سليم وحى (يضحك) (يضحكون .. يتحدث لا نسمعه) .

فاضل : (لرجل بجواره) دا معاه دولارات كتير سيبوا دا .. انت معاك دولارات .

الرجل : معايا فرنك فرنساوى .

فاضل : دا فرنساوى ؟

الرجل : ايوه .

فاضل : تيجى تلعب انا وانت طسه .. انت بالفرنك وانا بالجنيه المصرى .

الرجل : ايوه .

بدر : يافاضل .. انتبه الراجل بيتكلم علشانك .

فاضل : انا شبعت كلام .. عايزين ندخل على المهم .

جورج : فاضل دا دخل وسط الالغام .

المجموعه : اوه .. مش معقول .

جورج : (يضحك) سليم وحى .

المجموعه : برافو .. برافو .

جورج : فاضل دا .. رمز للقطه الفرعونيه القديمه ام سبع ترواح .. (يضحك) .

صحفى مصرى : وقد اشاد اللواء الامريكى بقدره فاضل وقال انه رمز للجندى العظيم .

جورج : فاضل دا ابن مصر .. مصر ابو الهول .. مصر النيل والمراكب والجمال .

جورج : والبقر والجاموس .. والمعابد فى الأقصر .. حيوا فاضل (يصفقون) .

الكورس : طربطاخ .. طربتيخ .. طوخ (يهتفون) .

بدر : والآن كلمة البطل المغوار فاضل عبد السميع (يصفقون) (يدفع بدر وسالم فاضل على المنصه) .

فاضل : (يقف فاضل أمام الميكرفون) الو .. الو .. واحد .. إثنين ..تلاته .. أربعه .. عشره .. ألو .. ألو .. ميكرفونات الحاج محمود مستعد لإقامة الحفلات والمناسبات ت ١٣٥٢٢٢٧ - الحاج فراشه وكهربه ولوازمه .. الو الو .

بدر : إنت بتعمل إيه يافاضل ؟

فاضل : بأجرب الميكرفون .

بدر : طيب يالا إتكلم .

فاضل : موسى نبى .. عيسى نبى .. محمد نبى وكل من له نبى يصلى عليه .. بص شوف .. انا معايا خمسه جنيه وانتم معاكم دولارات .. فرنكات .. إسترلينى .. كويتى .. عمانى .. ين يبانى .. ماركات .. إحنا حنلعب ياحضرات كل واحد بعملته .. الظهر معايا اهه .

بدر : إنت بتعمل إيه يافاضل ؟

فاضل : بهزر اصلى شايفهم كلهم متنشيين ولابسين بدل غاليه .

بدر : خلينا فى الجد والإحتفال بيك .

فاضل : بصراحه (بجديه شديده) أنا فرحان قوى إنى معاكم دعانى الأخ بدر زعلت قوى قوى منه لأنه كان قاعد فى مكان .

بدر : (مقاطعا) إتكلم عن سالم يافاضل .. سالم .

فاضل : سالم دا شجاع .. سالم دا معايا جوه وبره .. لما جانى وقالى السفارة حتحتفل بك فرحت قوى وجيت ..

(يدخل الصحفى محروس شعللها يقابل السفير)

الكورس : طاربتاخ .. طاربتيخ ..طوخ .

فاضل : (على الميكرفون) محروس شعللها ممنوع دخوله هنا .

محروس : إيه دا .. فيه إيه ياحضرة السفير .. مين إللى ماسك الميكرفون دا .

فاضل : أنا .. إنت جاى ليه ؟

محروس : أنا مش جاى اتهان ياسعادة السفير .. انا جاى حفل تكريم بطل .

السفير : الظاهر أن فيه سوء تفاهم بين الأستاذ محروس والأستاذ فاضل .

محروس : أنا ماأعرفش الأشكال دى .

فاضل : وأنا أعرف الأشكال دى .

محروس : إنت مين ؟

السفير : دا البطل فاضل .

محروس : دا (بدهشه) .

فاضل : أيوه دا .

محروس : أنا بحسب إنكم بتكرموا اللواءات .

فاضل : إحترم نفسك يامحروس شعللها .

السفير : ياسالم .

سالم : (يجذب فاضل بعيدا) معقول إيه إللى بتعمله دا .

فاضل : الراجل دا هو إللى هد الكشك بتاعى .

سالم : مالكش دعوه بيه .. إطلع على المنصه واخطب .

فاضل : بس .

سالم : مابسش .. يالا .

(يصعد على المنصه)

محروس : إسمح لى ياسعادة السفير انا ح انسحب وح أكتب دا بكره فى العمود بتاعى .

السفير : لا .. لا دا سوء تفاهم بين اخوه مصريين .. كلهم ضيوف السفارة

بدر : يالا ياأستاذ فاضل .

فاضل : (يمسك الميكرفون) واحد .. تنين .. تلاته .. أربعه .. عشره .. ألو .. الو .. محلات الحاج شعللها .

محروس : دى إهانه .

فاضل : هو مافيش غيرك إللى إسمه شعللها مالك إنت .. هو إكمن عندك عمود عمال تشتم الناس فيه .. وانا ماعنديش عمود .. عاملنا إرهاب ولا إيه .. كل واحد يطلع عموده يارجاله .. قلم باركر ولا جاف حتى .

بدر : ياأستاذ فاضل إتفضل .

(يدخل شخص هام يقفوا له جميعا ويصفقون له)

فاضل : مين دا ؟

سالم : (هامسا) دا مندوب الأمم المتحده .

فاضل : من عند بطرس غالى .. ياسلام مانساش بطرس غالى إللى بينا فين لما

كنا قد كده عيال صغيرين بنلعب فى الحاره .

سالم : لم الدور .

فاضل : لميته .

(يدخل العمده مع ضوضاء عمارة السفارة)

السفير : فيه إيه ؟

العمده : أنا العمده صاحب البطل فاضل عبد السميع جاى أبارك واهنىء لما قريت عن الحفله فى الجريده .. إزيك يافاضل .

فاضل : (العمده يحتضن فاضل) جاى عايز إيه ؟

العمده : عايزك تتوسط للواد إبنى يسافر بعقد عمل فى شركة بترول يافاضل (هامسا) دا بنى واخوك .

فاضل : وأرضى .

العمده : ارضك فى الحفظ والصون .. حتى والله لما طلبنى رئيس مجلس المدينة وقالى إنك بعت جواب لرئيس مجلس الأمن تطلب منه مساعده عشر تلاف دولار علشان تتعالج .

فاضل : هو مجلس الأمن رد ؟

العمده : أيوه .

فاضل : بعت الفلوس .

العمده : للأسف قال يحنن .

فاضل : قال يحنن إزاى .. فين مندوب الأمم المتحده ؟

المندوب : أيوه .

فاضل : أنا بعت جواب لمجلس الأمن أطلب منه مساعده عشر تلاف دولار .

المندوب : أيوه صحيح وإحنا بعتنا عشر تلاف دولار للمحافظ علشان يسلمها لك .

فاضل : إزاى دا العمده أهه بيقول يحنن .

العمده : أصل ياسعادة البيه .

فاضل : أصل إيه .. إنطق فين العشر تلاف دولار فين ؟

العمده : أصل البيه المحافظ قال لسكرتير المحافظه خد خمس تلاف دولار سلمهم للمامور يدهمولك والمأمور سلم ألفين ونص دولار يدهوملك

ورئيس مجلس المدينة سلمنى ١٣٥٠ الف متين وخمسين دولار علشان ادهوملك وانا عطيت شيخ الخفر والناس إللى معايا وقولت لك يحنن .

فاضل : ياناس .. ياناس .

الرجل الأصلع: ماتبكيش ياإبنى شعوب كتيره بتبكى .

فاضل : إنت مين ؟

الرجل الأصلع: أنا من الدوله العظمى المفككه .

فاضل : يحنن مامعييش أنا عارف أنكم بتبيعوا القنبلة الذرية بشوال رز بس اعمل إيه أنا صحيح عايز قنبلة ذرية لكن ماعنديش شوال رز أدهولكم .

السفير : وعايز القنبله الذرريه ليه يافاضل ؟

فاضل : علشان انتحر بيها وابقى متأكد انى مت .

سالم : جرى إيه يافاضل كل الدول الصديقة والشقيقة بتحتفل بيك وإنت حتعملها ليه محزنه ؟

جورج : يالا يافاضل .

السفير : بصراحه ياجماعه إحنا طولنا عليكم .. والآن يسعدنى ان أتقدم باسم السفارة .

(المصورون والصحفيون يصورون الحفل)

صحفى : هل من الممكن ان نقيم حوار مع الشاب البطل .

محروس : (للصحفى الشاب) دا حتة ولد لاراح ولاجه .. حتعمللوا قيمه .

فاضل : سامعك ياشعللها-سامعك بتشعللها .

محروس : لا دى هزات .

السفير : ياجماعة الخير .

فاطمه : (تدخل وتعمل ضوضاء) فاضل يافاضل مالك ياخويا فيه إيه ..إتاخرت ليه ؟

السفير : يلا يا جماعه .. الحين يابدر الحين .. كلمة السفارة خلى الحفل يعدى على خير .

بدر : والآن كلمة معالى السفير لتكريم البطل فاضل .

(يصفق الجميع)

(المسرح كله في موسيقى حالمه .. ثلاث بقع ضوء على فاطمه .. فاضل

.. السفير .. صوت المجاميع فى الخلفية كانه موسيقى حالمه .. مع حركه أشبه فى موكب آخر حالم .)

السفير : بإسم الدوله المحررة .

فاضل : نفسك فى إيه يافاطمه ؟

فاطمه : نفسى فى شقه حلوه فى اى حته فى مصر .

السفير : وبإسم السفارة .

فاضل : وإيه كمان يافاطمه .

فاكمه : نفسى فى شغلانه حلوه تشتغلها تبقى موظف ولك مرتب آخر الشهر مرتب يكفينا .

السفير : وبإسم أعلى مسؤل فى الدوله .

فاضل : وإيه كمان يافاطمه .

فاطمه : (وهى تضحك) عربيه صغيره زى بعضه نعملها تاكسى بعد الضهر والصبح توصلك للشغل .. ماهى شغلانة الحكومه مش ح تقضيك يافاضل .

السفير : نقدم للبطل الكبير المناضل الفدائى الأول .

فاضل : غمضى عنيكى يافاطمه .

فاطمه : غمضت يافاضل .

السفير : نقدم لفاضل عبد السميع أعلى وسام .. وسام المحاربين العظماء .

فاضل : السلطانيه .. وسام تانى .. وسام إيه .. أنا مش عايز وسام .. مش عايز وسام .

(يضاء ضوء المسرح عليهم .. يبدأ فى الهياج والثورة ويقذف بك شيء من حوله)

فاضل : أنا عايز النظام العالمى الجديد عايز الشرعيه الدوليه .. عايز ابويا بوش .

(صوت سيارة النجده .. يدخل رجلان يحملان قميص المجانين)

ص ١ : فيه إيه جوه السفاره .

ص ٢ : واحد مجنون دخل الحفله .

ظـــــــلام

(يتحول الديكور في خلال الأصوات إلى مستشفى الأمراض العقلية)

(يدخل المرضى على أسرتهم هادئين كل منهم في هدوء تام .. رجل في سن ٧٠ سنه - رجل في سن ٦٠ سنه - رجل في سن ٥٠ سنه ..... رجل في سن ٤٠ سنه)

الممرض : (يضع السرير الجديد .. يحدث المرض) فيه واحد زميلكم جاى

(يتركون جميعهم الجرايد والمجلات وينظرون بأهتمام)

ممرض ٢ : (يدفع بفاضل) ادخل ياخويا .

فاضل : السلام عليكم اعرفكم بنفسى أنا فاضل عبد السميع .. دى صورتى مع الريس .. ودا وسام من الرئيس فى حرب التحرير .

مريض ١ : وانا بطل حرب ٤٨ ودا وسام من الملك فاروق ودى صورتى معاه .

مريض ٢ : وانا بطل حرب ٥٦ ودا وسام من الرئيس ودى صورتى معاه .

مريض ٣ : وانا بطل حرب ٦٧ ودا وسام من الرئيس ودى صورتى معاه .

مريض ٤ : وانا بطل حرب ٧٣ ودا وسام من الرئيس ودى صورتى معاه .

د. عزمى : (يدخل مندفعا) انا الدكتور عزمى .. لواء طبيب .. مش عايز اى حد . يعامل الأبطال دول بصوره وحشه .. دول حملة الأوسمه .

مين دا .. إنت مين يابنى إسمك إيه ؟

فاضل : أنا فاضل .

د. عزمى : أى طلبات اى حاجه تعوزها يافاضل قولى يابنى .

فاضل : (يقف فاضل ويجمع الأوسمه من زملائه) إحنا لنا طلب واحد .... قول للريس وكل ريس .. إحنا إللى حاربنا مش عايزين نياشين ولا أوسمه .. عايزين شقه فى اى مكان .. شقة تصلح لحياة عيلة تصلح للانسان .. عايزين شغلانه مضمونه فى الحكومه .. عايزين عربيه صغيره نروح بيها الصبح الشغل وبعد الضهر نعملها تاكسى بالعداد .. قول للريس إيه فايدة الوسام مع مواطن جعان ولا له سكن ولا له أمان ...

ستـــــــار

تم بحمد الله - القاهرة ١٩٩٢



نبذه عن الكاتب وأعماله

من هو السيد حافظ

- من مواليد عام ١٩٤٨ محافظة الاسكندرية جمهورية مصر العربية
- خريج جامعة الاسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٣ / كلية التربية دبلوم فى علم النفس والتربية عام ١٩٧٥ .
- مدير قطاع الدراما بالثقافة الجماهيرية من ١٩٧٤/١٩٧٦ .
- حاصل على الجائزة الاولى فى التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠ .
- حاصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للاطفال فى الكويت عن مسرحيه سندريلا عام ١٩٨٣ .
- رئيس تحرير مجلة رؤيا والتى كانت تصدر فى مصر (سابقا) .
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق منذ عام ١٩٨٣ .
- عضو اتحاد الكتاب فى مصر منذ عام ١٩٨٦ .
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والاعلام (رؤيا) لمدة خمس سنوات (سابقا) .
- محرر بجريدة السياسة الكويتية لمدة سبع سنوات (سابقا) .
- حصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٩٤ بدرجة رائد من رواد المسرح المصري .
- حصل على جائزة أحسن عرض مسرحى عن مسرحية (رحلات ابن بسبوسة) فى مهرجان العريش المسرحى أكتوبر ١٩٩٥ .
- مدير تحرير مكتب مجلة أفكار فى القاهرة عام ١٩٩٥ .
- حصل على جائزة أحسن عرض مسرحى فى مهرجان بورسعيد للهواة عن مسرحية (العزف فى الظهيرة) يناير ١٩٩٦ .
- كاتب وصحفى متفرغ حاليا .

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للكبار

- كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى	١٩٧٠ كتابات معاصرة .
- الطبول الخرساء فى الاودية الزرقاء	١٩٧١ سلسلة ادب الجماهير .
- حدث كما حدث ولكن لم يحدث أى حدث	١٩٧١ سلسة ادب الجماهير .
- سيمفونية الحب (مجموعة قصصية)	١٩٨٠ بغداد وزارة الاعلام .
- حبيبتى انا مسافر (مسرحية)	١٩٧٩ ادب الجماهير .

- هم كماهم ولكن ليس هم الزعاليك (مسرحية) ١٩٨٠ الكويت
- ظهور واختفاء ابو ذر الغفارى (مسرحية) ١٩٨١ الكويت .
- حبيبتى اميرة السينما (مسرحية) ١٩٨٢ مركز الوطن العربى .
- حكاية مدينة الزعفران (مسرحية) ١٩٨٢ مركز الوطن العربى .
- حكاية الفلاح عبد المطيع (مسرحية) ١٩٨٢ الكويت .
- يا زمن الكلمة الكذب / الموت / الخوف ١٩٨٧ مركز الوطن العربى .
- علمونا ان نموت وتعلمنا ان نحيا ١٩٨٧ مركز الوطن العربى .
- ٦ رجال فى معتقل (طبعة ثالثة) ١٩٨٩ مركز الوطن العربى .
- سيمفونية الحب طبعة ثانية ١٩٩١ مركز رؤيا .
- كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى ١٩٩١ مركز رؤيا .
- سيزيف القرن العشرين طبعة اولى ١٩٩١ مركز رؤيا .
- ٩ مسرحيات تجريبية ١٩٩١ على نفقته الخاصة .
- الاشجار تنحنى احيانا
- الحاكم بأمر الله ١٩٩٣ على نفقته الخاصة .
- رحلات بن بسبوسة ١٩٩٤ على نفقته الخاصة .
- ملك الزبالة ١٩٩٥ على نفقته الخاصة .

- اشاعة (٦ مسرحيات فى فصل واحد) ١٩٩٥ الهيئة العامة للكتاب .
- قراقوش والاراجوز ١٩٩٧ دار العربى للنشر والتوزيع .
- عبد الله النديم ١٩٩٧ المجلس الاعلى للثقافة .
- وسام من الرئيس ١٩٩٧ دار العربى للنشر والتوزيع .
- مسافر بلا هويه (رواية) ١٩٩٧ دار العربى للنشر والتوزيع .

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحيه للاطفال

- سندس ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- على بابا ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- عنتر بن شداد ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- فرسان بنى هلال ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- ابو زيد الهلالى ١٩٩٥ الهيئة المصرية العامة للكتاب .

نبذه عن الكاتب وأعماله

من هو السيد حافظ

- من مواليد عام ١٩٤٨ محافظة الاسكندرية جمهورية مصر العربية
- خريج جامعة الاسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٣ / كلية التربية دبلوم فى علم النفس والتربية عام ١٩٧٥ .
- مدير قطاع الدراما بالثقافة الجماهيرية من ١٩٧٤/١٩٧٦ .
- حاصل على الجائزة الاولى فى التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠ .
- حاصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للاطفال فى الكويت عن مسرحيه سندريلا عام ١٩٨٣ .
- رئيس تحرير مجلة رؤيا والتى كانت تصدر فى مصر (سابقا) .
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق منذ عام ١٩٨٣ .
- عضو اتحاد الكتاب فى مصر منذ عام ١٩٨٦ .
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والاعلام (رؤيا) لمدة خمس سنوات (سابقا) .
- محرر بجريدة السياسة الكويتية لمدة سبع سنوات (سابقا) .
- حصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٩٤ بدرجة رائد من رواد المسرح المصري .
- حصل على جائزة أحسن عرض مسرحى عن مسرحية (رحلات ابن بسبوسة) فى مهرجان العريش المسرحى أكتوبر ١٩٩٥ .
- مدير تحرير مكتب مجلة أفكار فى القاهرة عام ١٩٩٥ .
- حصل على جائزة أحسن عرض مسرحى فى مهرجان بورسعيد للهواة عن مسرحية (العزف فى الظهيرة) يناير ١٩٩٦ .
- كاتب وصحفى متفرغ حاليا .

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للكبار

- كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى	١٩٧٠ كتابات معاصرة .
- الطبول الخرساء فى الاودية الزرقاء	١٩٧١ سلسلة ادب الجماهير .
- حدث كما حدث ولكن لم يحدث أى حدث	١٩٧١ سلسة ادب الجماهير .
- سيمفونية الحب (مجموعة قصصية)	١٩٨٠ بغداد وزارة الاعلام .
- حبيبتى انا مسافر (مسرحية)	١٩٧٩ ادب الجماهير .

- هم كماهم ولكن ليس هم الزعاليك (مسرحية) ١٩٨٠ الكويت
- ظهور واختفاء ابو ذر الغفارى (مسرحية) ١٩٨١ الكويت .
- حبيبتى اميرة السينما (مسرحية) ١٩٨٢ مركز الوطن العربى .
- حكاية مدينة الزعفران (مسرحية) ١٩٨٢ مركز الوطن العربى .
- حكاية الفلاح عبد المطيع (مسرحية) ١٩٨٢ الكويت .
- يا زمن الكلمة الكذب / الموت / الخوف ١٩٨٧ مركز الوطن العربى .
- علمونا ان نموت وتعلمنا ان نحيا ١٩٨٧ مركز الوطن العربى .
- ٦ رجال فى معتقل (طبعة ثالثة) ١٩٨٩ مركز الوطن العربى .
- سيمفونية الحب طبعة ثانية ١٩٩١ مركز رؤيا .
- كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى ١٩٩١ مركز رؤيا .
- سيزيف القرن العشرين طبعة اولى ١٩٩١ مركز رؤيا .
- ٩ مسرحيات تجريبية ١٩٩١ على نفقته الخاصة .
- الاشجار تنحنى احيانا
- الحاكم بأمر الله ١٩٩٣ على نفقته الخاصة .
- رحلات بن بسبوسة ١٩٩٤ على نفقته الخاصة .
- ملك الزبالة ١٩٩٥ على نفقته الخاصة .

- اشاعة (٦ مسرحيات فى فصل واحد) ١٩٩٥ الهيئة العامة للكتاب .
- قراقوش والاراجوز ١٩٩٧ دار العربى للنشر والتوزيع .
- عبد الله النديم ١٩٩٧ المجلس الاعلى للثقافة .
- وسام من الرئيس ١٩٩٧ دار العربى للنشر والتوزيع .
- مسافر بلا هويه (رواية) ١٩٩٧ دار العربى للنشر والتوزيع .

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحيه للاطفال

- سندس ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- على بابا ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- عنتر بن شداد ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- فرسان بنى هلال ١٩٨٧ دار ازال لبنان .
- ابو زيد الهلالى ١٩٩٥ الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- قميص السعادة ١٩٩٥ دار الثقافة الجديدة .
- اولاد جحا - سندريلا ١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع بالقاهرة .
- قطر الندى - الاميرة حب الرمان ١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع بالقاهرة .
- الوحش العجيب - سندريلا و الأمير ١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع بالقاهرة .
- ننوسة والعم كمال - حمدان ومشمشة ١٩٩٦ دار العربى للنشر والتوزيع بالقاهرة .

عرض له فى مسرح الطفل

- مسرحيه سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين) ١٩٨٣ اخراج/ منصور المنصور
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبى - ابو ظبى) ١٩٨٣ اخراج / احمد عبد الحليم
- مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر) ١٩٨٥ اخراج / محمود الالفى
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى) ١٩٨٥ اخراج / احمد عبد الحليم
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين) ١٩٨٦ اخراج / محمود الالفى
- مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد) ١٩٨٧ اخراج / دخيل الدخيل
- مسرحية ببيى والعجوز (الكويت - بغداد) ١٩٨٧ اخراج / حسين مسلم
- مسرحية عنتر بن شداد (الكويت) ١٩٨٩ اخراج / احمد عبد الحليم
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت) ١٩٨٩ اخراج / محمد سالم
- مسرحية اولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ اخراج / المؤلف
- مسرحية سندس (مصر) ١٩٨٩ اخراج / خمسة مخرجين
- مسرحية حكاية لولو و كوكو ١٩٩٠ اخراج / المؤلف
- مسرحية قميص السعادة (القاهرة) ١٩٨٩ اخراج / محمد عبد المعطى / فرقة تحت ١٨ / القطاع الاستعراضى / بطولة : وجدى العربى / عبد الرحمن أبو زهرة / عائشة الكيلانى /علاء عوض
- مسرحية حب الرمان (القاهرة) (سبتمبر ١٩٩٦ اخراج / حسام عطا بطولة : مى عبد النبى / أحمد الحجار / محمد عبد المعطى / لمياء الأمير (فرقة تحت ١٨)

- مسرحية الساحر حمدان (الكويت) سبتمبر ١٩٩٦ اخراج / احمد عبد الحليم بطولة : طارق العلى / عبد العزيز الفهد / منى شداد

قدم لمسرح الكبار

- مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع (فرقة بغداد) ١٩٨٠ اخراج / د. سعدى يونس
- حكاية الفلاح عبد المطيع فرقة شباب الكويت ١٩٩٠ اخراج / عبدالله عبد الرسول
- حكاية الفلاح عبد المطيع ١٩٩٢ اخراج /مجدى عبيد بنى سويف مصر
- مسرحية اشاعة ديسمبر ١٩٩١ اخراج / فاروق زكى / مسرح الشباب بطولة : سمير حسنى / سلوى عثمان / عثمان محمد على / محمود العراقى
- مسرحية حلاوة زمان فبراير ١٩٩٣ اخراج / عبد الرحمن الشافعى / هيئة قصور الثقافة/مصر / بطولة : جمال اسماعيل و محمد متولى و اميرة سالم و لبنى الشيخ و عفاف حمدى / موسيقى : حمدى رؤوف / ديكور : حسين العزبى وأشعارعزت عبد الوهاب
- مسرحية انا ما ليش حل بطولة : فاروق الفيشاوى / شيرين سيف النصر / نجاح الموجى / اخراج : السيد راضى .

قدمت اعماله فى ١٩ محافظة من محافظات مصر

(المسلسلات التليفزيونية)

- مبارك (١٥ حلقة) اخراج / كاظم القلاف (الكويت)
- العطاء سهرة (الكويت) اخراج / عبد العزيز منصور
- الحب الكبير سهرة (الكويت) اخراج / حسين الصالح بطولة : ابراهيم الحربى / خالد العيد
- الغريب سهرة ٣ أجزاء (الكويت) اخراج / يوسف حمودة بطولة : غانم الصالح / حياة الفهد
- صغيرات على الحب مسلسل (١٥ حلقة) اخراج / محمد السيد عيسى بطولة حياة الفهد
- صدى الايام سهرة فى جزئين اخراج / كنعان حمد بطولة : منصور المنصور / هدى حمادة
- النورس بطولة: جلال الشرقاوى/عبير الشرقاوى/وائل نور/ طارق دسوقى / علاء رامى / سميرة عبد العزيز اخراج : سيد عبيدو

المسلسلات الاذاعية

- البيت الكبير ٩٠ حلقة / اذاعة قطر الحلقة ١٥ دقيقة
- غرباء فى الحياة البحرين / اذاعة ٣٠ حلقة
- ٥ مسلسلات اذاعية - الكويت المسلسل ٣٠ حلقة
- ٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجى اذاعة قطر
- ٣٠ حلقة " إغاثة الامة فى كشف الغمة " - اعداد وسيناريو اذاعة قطر
- ٣٠ حلقة مسلسل للاطفال (علاء الدين والاميرة ياسمين : بطولة محمود ياسين اخراج / احمد مساعد - اذاعة الكويت
- ٣٠ حلقة مسلسل (بدر الزمان وكمال العيون) اذاعة الكويت اخراج احمد مساعد

(سينما)

- فيلم جبل ناعسة قيد التنفيذ
- فيلم رجل هذا الزمان قيد التنفيذ
- فيلم لا مجال للحب قيد التنفيذ
- فيلم وسام من الرئيس قيد التنفيذ
- فيلم وحدى فى البيت قيد التنفيذ

(صحافة)

- مراسل مجلة الوطن العربى باريس
- الثقافة العربية ليبيا - الفكر - الاردن - فنون - اليمن .
- رئيس القسم الفنى بمجلة صوت الخليج لمدة عام ١٩٨٦
- مراسل غير متفرغ الاهرام الدولى .
- مدير تحرير مكتب مجلة أفكار فى القاهرة.

(مهرجانات وملتقيات ثقافية مسرحية)

- مقرر ندوة التراث العربى والمسرح فى الكويت .
- مشارك فى مهرجان بغداد المسرحى .
- مشارك فى مهرجان قرطاج المسرحى .

(كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله المسرحية)

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية فى مسرح الطفل فى الكويت - دراسة فى مسرح السيد حافظ للباحثة امال الغريب - المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤ - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧ .

كتاب بحث رسالة فى الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية فى مسرح السيد حافظ - سميرة اوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦ - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨ .

- بحث فى اللغة الشعرية فى مسرح السيد حافظ ــ موسكو ـ تحت اشراف المستشرق فلاديمير شاجال .

- كتاب اشكالية التـأصيل فـى المسرح العربـى ـ صليحـة حسنـى ـ بحـث ـ كليـة الاداب والعلوم الانسانية - المغرب - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩ .

- كتاب الفلاح فى المسرح العربى - نموذج حكاية الفلاح عبـد المطيـع ـ للسيد حـافظ ـ خديجة فلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨ .

- كتاب البطل الثورى فى مسرح السيد حافظ - نموذج ظهور واختفاء أبو ذر الغفـارى ـ منصورية مباركى - وجده - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩ .

- كتاب القضية الفلسطينية فى مسرح السيد حافظ - نموذج ٦ رجال فى معتقل - شـنايف الحبيب - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠ .

- مفهوم الارشـادات المسرحية ومسـألة التجريب فـى المسـرح العربـى . السيد حــافظ نموذجا من خلال مسرحية (طفل وقوقع وقزح) حقون حميد - المغـرب ١٩٩٢ (تحت الطبع)

- الشخصية التراثية الشعبية فى مسرح الطفل عند السيد حافظ - نمــوذج مسرحية على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر دار العربى للتوزيع) .

- مسرح الطفـل عنـد السيد حـافظ ـ فاطمـة الحـاجى ـ المغرب ١٩٩١ (مركـز الوطـن العربى)

- التجريب والعبث فى المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حـافظ ـ حليمـة حقونى ١٩٩٢ .

تطلب أعمال المؤلف من

- دار العربى - القاهرة ٦٠ شارع القصر العينى القاهرة .

تحذير

عنوان المؤلف

١٢ شارع يحيى عبد الغنى / التعاون / الهرم / الجيزة ج . م . ع

تليفون وفاكس : ٣٨٦٨٦٥٧ (٠٢)

رقم الايداع ٩٧/٧٥٤٤
I.S.B.N.
977-55-434-9-5